٩ شهداء و٤٠٠ جريح في ١٥ أيار

دروس الدم الفلسطيني [illegible] ومسار [illegible] للنكبة



الأهالي

لسان حال حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)

الثلاثاء ١٩/٥/١٩٩٨ - العدد (٣٣٠) - الثمن (١٥٠) فلساً

في مهرجان عروبة فلسطين:

حشد: لا بديل عن صيغ تحالفية جبهوية للمجابهة



حواتمه: الدعوة لقمة عربية شاملة

غداً مهرجان في مقر حشد والوحدة بذكرى النكبة

اقرأ في هذا العدد

- سليمان عرار: قانون الصوت الواحد قمة التراجع
- النية لفتح شارع جديد وهدم بيوت في مخيم الحسين
- منتدى دافوس ينعى المؤتمرات الاقتصادية التطبيعية
- ضياء الدين داوود: الشعوب العربية مازالت على موقفها وقوتها

رأي الاهالي

بعد عام من الان

بعد عام من الان، يحل موعد انتهاء المرحلة الانتقالية المنصوص عليها في اتفاقيات اوسلو اي في ١٩٩٩/٥/٤ .. حيث من المفترض ان تبدأ مفاوضات الوضع النهائي على المسار الفلسطيني، وهنالك خيارات محددة:

الخيار الاسرائيلي: وقوامه الضم،

الخيار الامريكي: وقوامه استمرار الامر الواقع الى امد غير محدد

والخيار الفلسطيني: وقوامه اعلان بسط سيادة دولة فلسطين على الاراضي المعترف بها دوليا كاراض فلسطينية، اي العودة الى حالة الصراع بين طرف يحتل ارضا وطرف اخر يحرمه من حقه في تقرير مصيره عليها.

السلطة الفلسطينية تهدد منذ الان باعلان الدولة في ١٩٩٩/٥/٤ . ان التلويح الكلامي ليس كافيا.. ولا يمكن ان يعتبر وحده جديا لان هذا الاعلان سيجابه بردود فعل عدوانية اسرائيلية حادة، وهذا يحتاج الى تعبئة سياسية واستعادة وحدة الشعب الفلسطيني في المواجهة القادمة.. وعلى قاعدة تجاوز اتفاقات اوسلو جميعها والبحث في استراتيجية تفاوضية جديدة بين دولتين احدهما تحتل ارض الاخرى.

نحن في الاردن لسنا بعيدين عن هذا الصراع.. ولا يمكن ان ننجح بفعل شيء لا يحقق رغبة الشعب الفلسطيني التي تتمثل في تطبيق قرارات الشرعية الدولية وحتى الان تم تعطيل قيام الدولة الفلسطينية بعدها خمسين عاما، بعد قيام هذه الدولة وبخدود ٤ حزيران ١٩٦٧، في الضفة والقدس وغزة، عندئذ نستجيب لشروط العلاقات المتميزة بين الشعبين، وعلى اساس الخيار الطوعي الديمقراطي الحر على طريق الوحدة بين قطرين عربيين مستقلين.

فعاليات لـ «حشد»

عمان - الاهالي ، ستنظم منظمات حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) في عمان والزرقاء واربد والبلقاء والاغوار، فعاليات ونشاطات واسعة في الذكرى الخمسين للنكبة الفلسطينية، وسيعلن خلال الايام القادمة عن هذه الانشطة والدعوة للجميع.

كما تنظم دوائر العمل الديمقراطي لرابطة النساء والمعلمين والشباب والطلبة والمهنيين الديمقراطيين /في عمان فعاليات ونشاطات ، منها معرض للصور وندوة يوم ٦/٢ يتحدث فيها عدد من الاخوة والاخوات وسوف تشمل هذه الفعاليات ندوات سياسية ومعارض صور وعرض افلام للتراث الوطني الفلسطيني الاردني.

وسوف تكون هذه الفعاليات والانشطة المشتركة او المقررة تحت رعاية اللجنة الوطنية الاردنية للذكرى الـ ٥٠ لاغتصاب فلسطين.

خمسون عاما على اغتصاب فلسطين والنضال مستمر حتى التحرير

في اطار اللجنة الوطنية الاردنية بالذكرى الـ ٥٠ لاغتصاب فلسطين ينظم حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) وحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني (وحدة) ندوة مشتركة يتحدث فيها عدد من الاخوة المناضلين عن معاني ودروس النكبة وذلك:

يوم الاربعاء الموافق ٩٨/٥/٢٠ الساعة ٦٫٣٠ مساء.

العنوان: جبل الحسين - خلف وزارة الصحة (مقر حزب حشد لمكتب حزب الوحدة)

والدعوة عامة للجميع مع العلم ان هناك نشاطات وفعاليات مشتركة بين الحزبين سيتم الاعلان عنها في حينها.

«خمسون عاماً على اغتصاب فلسطين والنضال مستمر حتى التحرير»

في اطار اللجنة الوطنية الاردنية لاحياء ذكرى الـ ٥٠ لاغتصاب فلسطين، تنظم لجنة التنسيق الحزبي لمحافظة مادبا، الفعاليات التالية:

ندوة سياسية يتحدث فيها الدكتور يعقوب زيادين والدكتور احمد الكوفحي والاساتذة جورج حداد واحمد يوسف في مقر جبهة العمل الاسلامي التاريخ ٩٨/٥/١٦ الساعة السادسة مساء.

٩٨/٥/١٧ عرض افلام حول النضال الفلسطيني طوال اليوم في مقر حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني. ٩٨/٥/١٨ معرض صور والتراث الفلسطيني في مقر حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) ويستمر طوال النهار. علما ان هذه الفعاليات هي البداية بهذه المناسبة وستتبعها فعاليات اخرى تستمر حتى نهاية العام، وسيتم الاعلان عنها تباعا والدعوة عامة للجميع.

النقابات المهنية الاردنية تقيم مهرجان [illegible] فلسطين من ٥/٩ - ١٩٩٨/٥/١٥

(إسرائيل) ٥٠ عامًا من الجرائم

فلسطين ٥٠ عامًا من النضال

بالعقل

■ يكتبها ابو جابر

لــوم... وأمــل

تشهد البلاد حاليا نشاطا واسعا لفعاليات مرور ٥٠ عاما على النكبة. وكذلك تقوم الاقطار العربية الاخرى بنشاطات مشابهة وخصوصا مصر ولبنان... وطبعاً فلسطين.

ومما يلفت النظر ان هنالك لهجة لوم وعتاب تتوجه لاحزاب المعارضة الاردنية من حيث انها لم تتميز بنشاطات خاصة بها ، على الرغم من شمول النشاطات النقابات المهنية، ومقرات الاحزاب، وبعض الأندية والمنتديات التي وجدت طريقة، لاقامة فعالياتها بالرغم من المنع الحكومي.

ان هذا اللوم والعتاب يبعث على الامل... اذ انه يعكس المزاج الجماهيري العام... ويدلل على انه مزاج حاد الى درجة ما، وانه يستعيد ثقته باحزاب المعارضة ، وانه مستعد لتحمل عبء التحرك الجماهيري. ومن هذا الفهم أرى ان لا تتململ احزاب المعارضة من اللوم او العتب.

في الوقت نفسه فان الفعاليات الجارية على اختلافها لا تعجب الحكومة.. من حيث ان الفعاليات نفسها لا يمكن بحكم مضمونها، الا ان تتصدى لاسرائيل والاغتصاب لفلسطين، وحال التسوية المايل حتى النزع الاخير. ولذلك قامت الحكومة بمنع نشاط الاحزاب (المهرجان الذي كان مقررا) ولم تسمح به.

وصحيح ان الفعاليات القائمة ربما لا تكون كافية للتعبير عن المأساة التي وقعت قبل ٥٠ عاما باغتصاب فلسطين وما لحق من الام حتى تاريخه.. ولكن ما وقع حتى الان يعبر عن موقف الشعب الاردني الثابت والراسخ برفض الكيان الصهيوني.

مؤسسة شومان والتعليم الجامعي؟؟

الاهالي – تردد في الاوساط الاكاديمية ان الفعاليات الثقافية التي تقيمها مؤسسة شومان بهدف تعميم المعرفة العلمية والثقافية في الاوساط الجماهيرية انها لم تعد كافية في تحقيق اهداف «التنوير» التي كانت احد ابرز الاسباب لانشاء المؤسسة ومن ثم تغذيتها بموازنة سنوية لا تقل عن مليون ونصف المليون دينار تقريبا.

ويرى احد الاكاديميين الذي يعمل في احدى الجامعات الخاصة طلب عدم الكشف عن اسمه ان نشاط المؤسسة في مجال التنوير مازال محصورا في شريحة ضيقة من المثقفين المتنورين ، دون ان يصل الى الشرائح الشبابية التي قامت المؤسسة من اجل توعيتهم ثقافيا وعلميا فضلا عن تحصينهم ضد وباء الثقافة الاستهلاكية الوافدة، مضيفا بأن تكثيف المحاضرات واستدعاء المحاضرين ، ولئن كان احد الوسائل لنقل المعلومات وتحقيق الاحتكاك الثقافي بين حامليها والمتلقين لها، فانها بالمقاييس العملية والعدد المحدود للمستمعين تظل محدودة الاثر ولهذا فقد بات من الضروري تطوير مؤسسة شومان والارتقاء بنشاطها التنويري وهي مهمة ميسورة وغير معقدة اذا ما تم مضاعفة الموازنة السنوية للمؤسسة وتوجيه الجزء الاكبر من مواردها المالية لاقامة كلية تطبيقية تطور لاحقا الى صرح جامعي يضم عدة كليات.

ومما يعزز هذا التوجه في الاوساط الاكاديمية ان ابواب الجامعات الحكومية والخاصة باتت مفتوحة فقط ، لاستيعاب الطلبة المقتدرين ماليا، والمحظيين بالمكرمات المتعددة في حين تقفل هذه الابواب في وجوه الطلبة الذين ينتمون للاغلبية المسحوقة رغم تفوقهم عليهم بالعلامات والمؤهلات.

فهل تستجيب ادارة شومان لهذه التوجهات الاكاديمية فتبادر الى تطوير نشاطها الثقافي والابداعي الى نشاط اكاديمي لتضع بذلك حدا لظاهرة احتكار التعليم الجامعي، ولتوسيع قاعدة المستفيدين من اهدافها التنويرية لتشمل ابناء الطبقات الفقيرة والاقل حظاً! الذين لا تمكنهم احوالهم المادية مواصلة تعليمهم الجامعي سواء في الجامعات الاهلية او الحكومية للاسباب المشار اليها. فايهما اجدى بالمنظور التنويري:

انفاق مليون ونصف مليون دينار تغطية لعدد محدود من المحاضرات امام انفاقها على كلية تطبيقية تقدم خدماتها الجامعية للآلاف من الطلبة!!

يجري التوقيع عليها

مذكرة طالبية تدعو الى تأسيس الاتحاد العام لطلبة الاردن

يجمع الاتجاه الديمقراطي الطلابي في الجامعة الاردنية تواقيع على مذكرة طالبية يدعو فيها مختلف الفعاليات الشعبية والنقابية الاردنية لدعم مشروع اجازة تأسيس الاتحاد العام لطلبة الاردن من قبل الجهات الرسمية المعنية.

وتطالب المذكرة (بضرورة السماح بتأسيس الاتحاد العام لطلبة الاردن لما لهذا الاطار من اهمية في تمثيل هذا القطاع الواسع والمتزايد في عدده والمنتشر على امتداد الوطن كون صيغة الاتحاد هي الامثل في التعبير عن هذا القطاع الذي تجمعه طموحات وهموم ومصالح مشتركة تحتاج لحاضنة جامعة واطار موحد لجهوده المشتتة من اجل خدمة الوطن ومصالح الطلاب في مختلف الجامعات ومعاهد الدراسة المتوسطة والعليا الحكومية والخاصة).

واشار احد الطلاب في الاتجاه الديمقراطي في الجامعة الاردنية بان الهدف من حملة جمع التواقيع على المذكرة يتمثل في اثارة قضية الاتحاد مجددا، وبشكل فاعل والتفاعل مع الطلبة لاعادة احياء الفكرة من اجل اخراج الاتحاد الى حيز الوجود كجهة مخولة وقادرة على الدفاع عن مصالح الطلبة.

وانتقد مجلس الطلبة في الجامعة الاردنية لعدم قيامه بالدور المطلوب بشأن متابعة موضوع الاتحاد، ومشيرا الى ان موضوع الاتحاد – ومنذ اربع سنوات – لايظهر سوى في البيانات الانتخابية.

بمرور خمسين عاما على النكبة:

اسبوع الارض المغتصبة .. في جامعة اليرموك

إربد - سهير ابو رواق

يشارك طلبة اليرموك في احياء ذكرى ١٥ ايار المشؤوم وقد قام الطلبة بتعليق الجداريات والملصقات التي تستنكر تهويد الارض وتندد بالخيانة والتخاذل الذي اسفر عن اقامة دولة اسرائيل .

ويقيم اتحاد الطلبة اسبوع الارض المغتصبة في الفترة الواقعة ما بين (٥/١٦ – ٥/٢٢) نشاطا يشتمل على اقامة معرض «خمسون عاما على النكبة». وعرض فيديو لاحوال الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال كذلك ارسال النشرات والفاكسات الى المنظمات وكبار الشخصيات والمسؤولين وفيها تستنكر وتندد بالحفل الذي اقامته السفارة الاسرائيلية وحضره بعض الاردنيين وسوف يقوم الطلبة بحرق الاعلام الاسرائيلية والامريكية امام مباني الكليات وعمادة شؤون الطلبة.

رائد العطيوي/رئيس اتحاد الطلبة قال: في الوقت الذي يمنع فيه الشارع الشعبي الاردني من احياء خمسينية النكبة نجد التناقض الواسع في السياسة الحكومية بالسماح للدولة العبرية المزعومة باقامة حفلات على انقاض الذكرى المأساوية لاغتصاب فلسطين وتشريد الاهل وسلب الارض، كما اننا كاتحاد ندعو الشارع الطلابي ان يقف في وجه سياسة التطبيع.

استقالة احتجاجية للهيئة الادارية لمنتدى كفرنجة

«الاهالي» في ضوء الغاء محافظ عجلون محاضرة تحت عنوان الهجرة النبوية ، كان من المقرر ان يلقيها الدكتور محمد طعمة القضاه يوم الخميس ٤/٣٠ في ديوان عشيرة بني نصر، بدعوة من منتدى كفرنجة الثقافي... قدم اعضاء الهيئة الادارية للمنتدى استقالة جماعية احتجاجا على منع المحاضرة.

في مذكرات لرئيس الوزراء، رئيس مجلس النواب، ووزير العمل:

العاملون في بنك الاسكان يطالبون بوقف عمليات التسريح

رفع العاملون في بنك الاسكان بكافة فروعه في المملكة مذكرات لكل من رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب ووزير العمل ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن وذلك يوم الخميس ٥/٧ بعد لقاء موسع في النقابة العامة للعاملين في المصارف والمحاسبة والتأمين... طالبوهم فيها بالتدخل السريع والفوري لوقف الهجمة المسبقة والمستنكرة من قبل ادارة البنك والتي استهدفت وتستهدف المئات من العاملين في هذه المؤسسة وذلك عبر اشكال مختلفة منها التسريح من العمل او الاجبار على الاستقالة او الاعتداء على الحقوق المكتسبة للعاملين بما يهدد حياة المئات من الاسر الاردنية ويحرمها من العيش الكريم ويترك آثارا سلبية على المجتمع الاردني بمختلف الاشكال والظاهر من فقر وبطالة.

في رد توضيحي باسم احزاب حشد والوحدة والشيوعي والبعث الاشتراكي:

عارف الزعول : ما نشرته شيحان حول لجنة التنسيق الحزبي غير صحيح

ارسل رئيس لجنة التنسيق الحزبي في اربد عارف الزعول – عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» ردا توضيحيا باسم اربعة احزاب على ما ورد في جريدة شيحان رقم ٧٠٤، ص ٣ بتاريخ ١٩٩٨/٤/١٨ حول تشكيل محور داخلي مواز للجنة التنسيق العليا للاحزاب في اربد ويضم (حشد والوحدة الشعبية والشيوعي الاردني والبعث الاشتراكي) على اعتبار ان الاحزاب الاخرى باللجنة غير فاعلة وتعرقل النشاطات الجماهيرية على حد تعبير شيحان.

وجاء في الرد:

اننا في الوقت الذي نعبر فيه عن مشروعية اللقاءات بين اطراف الحركة ونعتبره شيئا طبيعيا نعيد التأكيد على عدم صحة الخبر بصيغته التي نشر بها وليست له وظيفة في الوقت الذي تتجه فيه كافة احزاب المعارضة والقوى الوطنية لاحياء ذكرى مرور خمسين عاما على نكبة فلسطين والعمل من اجل المؤتمر الوطني الاردني.

واكد التوضيح على الاعتزاز بالعلاقات الرفاقية والنضالية مع جميع احزاب المعارضة وبالعمل المشترك القائم من خلال لجنة التنسيق الحزبي.

مهرجان في مقر «حشد» والوحدة» غدا .. في ذكرى اغتصاب فلسطين

ينظم حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني (وحدة) وحزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) مهرجانا شعبيا مشتركا يتحدث فيه كل من : السيدة توجان فيصل
الاستاذ بهجت ابو غربية
الاستاذ رزق البطاينة
الاستاذ عبد العزيز صقر
حول
دروس ومعاني هذه الذكرى
وذلك في مقر حزب الوحدة وحشد بجبل الحسين- خلف وزارة الصحة
وذلك يوم الاربعاء تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٠
الساعة السادسة والنصف مساء

في الهم الوطني

حوار من طرف واحد «٧»

تصر الحكومة على تمرير القوانين الاربعة المحددة لمضمون الديمقراطية وهي (الانتخاب، والاحزاب ، والمطبوعات ، والنقابات) عبر مجلس النواب الحالي.. وهي لا تلتفت للراي العام الذي يرفض هذا التوجه .. لا بل يلح على ان يكون له دور في صياغة القوانين .. وتصد كل محاولات فتح حوار جاد مثمر مع قوى الشعب الحية.. فما رايك بالدعوة الى استفتاء شعبي حول مبدا جملة هذه القوانين؟ وما هو البديل بنظرك ؟! وكيف يمكن وقف هذا الاعتداء على الديمقراطية؟.. «الاهالي» توجهت بهذا السؤال الى العديد من ممثلي القوى الشعبية المنظمة في النقابات والهيئات الاجتماعية والاحزاب.. وتنشر تباعاً هذه الاجابات بهدف فتح الحوار ولو من طرف واحد.

سليمان عرار: قانون الصوت الواحد هو قمة التراجع عما كان سارياً في السابق

سليمان عرار – الامين العام لحزب المستقبل: بداية اشير ان موضوع تعديل قانوني الاحزاب والنقابات غير مطروح الآن وان الاستفتاء غير منصوص عليه في دستورنا.

وفي رأينا هنالك تراجع عن الديمقراطية، وتم هذا بتغيير قانون الانتخابات، وفي محاولة طرح مشروع جديد لقانون المطبوعات والنشر، كما نرى ذلك في ممارسة السلطة التنفيذية في الحقوق التي يمنحها الدستور والقوانين السارية للاحزاب والنقابات وغيرها ونعتقد ان الاصرار على قانون الصوت الواحد هو قمة التراجع عما كان سارياً في السابق... والبديل في رأينا يكمن في تطبيق القانون ، وفي نص الدستور وروحه.

فؤاد النمري

الديمقراطية هي التي تحدد القوانين

فؤاد النمري نائب رئيس منتدى الفكر الإشتراكي

١- القوانين لا تحدد الديموقراطية بل العكس فقط هو الصحيح اذ ان الديموقراطية تتجسد في قوانين. اي ان الطبقة السائدة اجتماعيا هي التي تضع القوانين التي تعبر عن تطلعاتها.

٢- اشكالية دول العالم الثالث فيما بعد ١٩٧٤ ان الطبقة الوسطى هي التي تحتل المساحة الاوسع في المجتمع واليات السيادة لدى هذه الطبقة هي شبه معدومة نظرا لطبيعة انتاجها. لذا فان حكومات هذه الدول هي حكومات لا طبقية او ما يسمى به دوائر مغلقة – Closed Cricle.

٣- عجز الطبقة الوسطى الاردنية يتمثل في عجزها عن ادارة المعركة الانتخابية في مواجهة الدائرة الحاكمة الاردنية التي ما فتئت تعتمد بذكاء على مشروعية الطبقة الوسطى، او على تفتيت مشروعيتها ان كان لها مشروعية. الدائرة الحاكمة تعلم علم اليقين ان عقائد الطبقة الوسطى مفرغة من اي مضمون الا من الكذب والنفاق.

متابعات اقتصادية

هبوط سعر القمح اما الخبز فلا!!

أحمد النمري

عندما كانت اسعار كثير من السلع والخدمات تتجه الى الارتفاع ومزيد من الارتفاع فان مسؤولي الحكومة الى جانب منظريها وباحثيها في الصحافة ومراكز الدراسات كانوا يسارعون الى تفسيرها بكونها نتاج الارتفاع الموازي في اسعارها في السوق العالمية، وبانه لا يمكن عمل اي شيء للتخفيف من وطأتها تبعا لذلك.

ولكن نفس المسؤولين الحكوميين ونفس المنظرين كانوا يلوذون بالصمت الرهيب عند انخفاض الاسعار في الاسواق الخارجية مع استمرارها على حالها في السوق المحلي او افضل الاحوال يتحدثون عن وجود فجوة زمنية بين التغير في الاسعار هناك وانعكاساته في الاسعار هنا، ولحين تصريف المخزون الذي يطول انتظار انتهائه.

الحكومة السابقة قررت في شهر اب الاسود سنة ١٩٩٦ مضاعفة اسعار الخبز بكافة انواعه بحجة التصاعد الكبير في سعر القمح في السوق الدولية، متجاهلة كافة الاعتراضات التي اكدت على محورية ومركزية هذه السلعة وانعكاساتها على اسعار سلع اخرى اضافة الى مخاطر بعدها الاجتماعي باعتبارها الغذاء الرئيسي لغالبية المواطنين من اصحاب الدخل المحدود المتدني.

المفارقة التي لم تكن مفاجئة لنا، ان اسعار القمح العالمية اتجهت منذ سنة ١٩٩٧ الى هبوط كبير ومتسارع بحيث وصل سعر الطن منه الان الى (90) دولار، او اقل مما كان عليه في السنوات التي سبقت رفع اسعار الخبز، ومع ذلك ورغم ذلك لم تتحرك الحكومة الحالية الى اتخاذ قرار بتخفيض سعر الخبز تنفيذا لمقولة ضرورة توازي الاسعار المحلية مع الاسعار العالمية.

وايضا، وحتى بعد اتضاح هبوط سعر القمح في الاسواق العالمية، فان الحكومة قررت شراء قمح من الولايات المتحدة الامريكية بسعر (150) دولار للطن الواحد او بسعر اعلى من السعر العالمي من خلال الحصول على قرض امريكي جديد بمبلغ (15) مليون دولار رفع بعد ذلك الى (18) مليون دولار، مخصص لهذا القرض فقط بفائدة 4% ، وبما يؤدي الى اضافة جديدة الى المديونية الاردنية الخارجية العالية والمتزايدة التي ينفق معظمها لتمويل اغراض استهلاكية او لاغراض تمويل مشاريع البنية التحتية التي يمكن تاجيل او الاستغناء عن كثير منها.

تم في الشهر الماضي الاعلان عن اندماج سيتي بنك مع شركة ترافلرز الامريكية في شركة عابرة للقارات تعتبر الاكبر في التاريخ الاقتصادي وبموجودات تصل الى (٧٠٠) مليار دولار كما تفاجأت دوائر صناعة السيارات باندماج شركة مرسيدس الالمانية مع شركة كرايزلر الامريكية في تايكون جديد سيكون الاقوى في السوق الدولية.

الشركات متعددة الجنسيات والتي لا يزيد عددها عن (٤٥٠) شركة تمكنت من السيطرة على السوق الدولية والى اعادة هيكلتها، وتدعيم مؤسساتها وادواتها المالية والتجارية بداية من صندوق النقد الدولي ونهاية بمنظمة التجارة الدولية التي تعمل على انفتاح الاسواق وتحريرها من اي عوائق جمركية وغير جمركية ولصالح الطرف الاعظم اقتصاديا.

وبينما يعاني الاقتصاد الاردني، واقتصاديات الدول النامية، من الهيمنة السياسية والاقتصادية لهذه الشركات قبل اندماج أهم وحداتها وبعده فاننا لا نلاحظ في المقابل هنا اي تحركات جدية لمواجهة مخاطر التغيرات الجديدة في ظاهرة العولمة، ولا نجد توجهات متسارعة نحو اندماج المؤسسات الاقتصادية من جهة، وتعزيز التعاون والتكامل الاقتصادي العربي وعلى نطاق الدول النامية من جهة اخرى، هذا اذا لم يحدث العكس في الحالتين.

اعلن بلات، احد مسؤولي منتدى دافوس الاقتصادي عن عدم امكانية عقد قمة او مؤتمر اقتصادي جديد لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا لعدم وجود رغبة لحضوره او للمشاركة فيه من غالبية دول المنطقة، ولعدم وجود تفاهم او قاسم مشترك بينهم، ويقصد بذلك مع الكيان الصهيوني. وكانت صورة هذه اللقاءات قد اهتزت بقوة بعد ان قررت دول عربية رئيسية مثل مصر والسعودية عدم المشاركة في مؤتمر الدوحة الاخير.

النعي والتعزية في هذا المؤتمر يوجهان في الاساس الى الولايات المتحدة الامريكية التي ارادت اعادة ترتيب اوراق المنطقة الاقتصادية والسياسية بما يجعل لتابعها الكيان الصهيوني مركزا مؤثرا ومسيطرا فيها، كما ان النعي والتعزية يوجهان ايضا الى المجموعة الاقتصادية الاردنية التي صورت عقد مؤتمر القمة الاقتصادية هذا في عمان خريف/٩٥ بانه نقلة وقفزة نوعية متقدمة ومكسب كبير للاقتصاد الاردني، وفي علاقاته الخارجية، وواصلت المكابرة في المنحنى وفي نفس الاتجاه عند تبريرها المشاركة في مؤتمر الدوحة الفاشل وفق المقولة المتهافتة بان «المشاركة افضل من عدم المشاركة» وبان «مجرد اللقاء يشكل مكسبا في حد ذاته».

وكان لابد للمزيد الاعلامي ان يتلاشى.



المجابهة

● صفحة اسبوعية ترصد مجابهة الاردنيين للمعاهدة والتطبيع●

وعود إسرائيلية معسولة!

كشف التقرير السنوي لشركة الاسمنت الاردنية ان من اهم العوامل التي اثرت على حجم اسواقها المحلية والخارجية وبالتالي الى انخفاض مبيعاتها سنة ٩٧ بنسبة ١٣٪ مقارنة بالعام السابق ان جزءا من الانتاج الذي كان مقررا تسويقه في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني لم يتسنى لادارة الشركة تسويقه هناك بسبب ما اسمته بالمعوقات والعراقيل البيروقراطية التي تضعها اسرائيل لمنع دخول الاسمنت الاردني الى هذه الاسواق طبقا للكميات المحددة في الاتفاقيات الاقتصادية المبرمة مع كل من اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي.

وحلا لهذه الاشكالية فقد كان موضوع تسويق الاسمنت في السوق الفلسطيني على راس المواضيع التي حرص وزير الصناعة على عرضها ومناقشتها بحرارة وبصراحته المعتادة مع نظيره الاسرائيلي شارانسكي اثناء المباحثات التي جرت بين الاثنين الاسبوع الماضي، مؤكدا له ان العراقيل التي تضعها اسرائيل في وجه صادراتنا من الاسمنت لا مبرر لها ولا تنسجم مع سياسة الابواب المفتوحة التي تتبناها وزارة الصناعة الاردنية تجاه السلع الاسرائيلية التي اخذت تنساب اليه باحجام كبيرة في الاونة الاخيرة ومن جهته وعد شرانسكي ان يكرس بعضا من وقته لحل هذه الاشكالية التي اخذ الوزير الاردني يطرحها في كل اجتماع .

وفيما اعربت جهات رسمية عن امكانية حل هذه العقد الاقتصادية ومن ثم تحقيق انسياب حر للبضائع الاردنية باتجاه سوق الاراضي المحتلة توقع خبراء اقتصاديون محليون بان الجهات الاسرائيلية التي قدمت الوعود المعسولة لزيادة حجم الصادرات الاردنية للسوقين الفلسطيني والاسرائيلي لن تنفذ ما وعدت به وستظل متمسكة بسياسة ابقاء السوق الفلسطيني محتكراً للسلع والخدمات الاسرائيلية وفي نفس الوقت عدم السماح للاسمت الاردني دخوله حفاظا على حجم مبيعات الاسمنت الاسرائيلي الامر الذي يستدعي من الجهات الرسمية ان تتخلى عن اوهامها وتكثيف النشاط التجاري باتجاه تعزيز التجارة البينية مع سوريا والعراق وغيرها من الدول العربية التي كانت تستوعب جزءا كبير من صادرتنا الصناعية والتعدينية وخاصة مادة الاسمنت التي احتلت سوريا في السنوات الماضية المرتبة الثابتة من بين الدول المستوردة لمادة الاسمنت، غير انها عمدت في السنة الماضية الى تقليص وارداتها من هذه السلعة اثر قيام الجهات الرسمية الاردنية بالانفتاح على اسرائيل وتعزيز التجارة البينية بها وتنشيطها في ظل مناخات تجارية واستثمارية تعامل فيها السلع الاسرائيلية معاملة تفضيلية، هذا الانفتاح الذي يحظى بمباركة البنك الدولي والولايات المتحدة الامريكية من يشكل القاطرة التي سيستخدمها راس المال الاسرائيلي لغزو السوق السوري واللبناني والعراقي وغيره من الاسواق العربية.

في بيان للجنة الوطنية الموريتانية لمقاومة الاستسلام والتطبيع:

الدعوة لقطع العلاقات مع العدو الصهيوني

نددت اللجنة الوطنية لمقاومة الاستسلام والتطبيع مع العدو الصهيوني في الساحة الموريتانية باقامة ممثل المصالح الصهيونية في نواكشوط ايهودي جابريال ازولي احتفالا في الذكرى الخمسين لانشاء الكيان العنصري الصهيوني، وهاجمت الافراد القلائل الذين لبوا الدعوة وحضروا الاحتفال ...استهجنت اللجنة اقامة مثل هو الاحتفال في الوقت الذي تشتد فيه الهجمة الصهيونية الشرسة ضد الامة العربية والاسلامية وفي ظل استياء شعبي عربي ورسمي من الممارسات الصهيونية، وفي ظل التراجع الملحوظ في تعاطي الانظمة المهرولة مع العدو الصهيوني مع المواقف الصهيونية وخيبة املهم.

ورأت اللجنة ان اقامة مثل هذا الاحتفال يشكل تحديا لقيم الشعب الموريتاني ، ودعت الحكومة الموريتانية – على اعتاب الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين – لقطع علاقاتها مع العدو الصهيوني والتي لا مبرر لها ولا مصلحة فيها .

الموانىء الاسرائيلية بديلا للعقبة؟!

«الاهالي» على غير عادته في توزيع ابتساماته على زبائنه من البحارة ورجال الاعمال تخلى «ثغرنا الباسم» في الاونة الاخيرة عن ابتسامته وبدا اكثر عبوسا وتجهما ويفسر عاملون في مكاتب تخليص ووكالات بحرية تقوم بتقديم خدماتها في ميناء العقبة هذا التحول في مزاج «ثغرنا الباسم» بانه ناجم عن عزوف طائفة من الصناعيين والمستوردين الاردنيين عن استخدام هذا الميناء وتحولهم عنه لاستخدام الموانىء الاسرائيلية المطلة على البحر الابيض المتوسط. واستشهد مستخدم في مكتب تخليص طلب عدم الكشف عن اسمه باحدى الشركات الصناعية الاردنية المتخصصة في انتاج الورق الصحي التي قررت ادارتها «التطبيعية» التخلي عن ثغرنا الباسم واستخدام الموانىء الاسرائيلية لاستيراد رولات الورق من الموانىء الاردنية بغية الاستفادة من مخزون الشحن البحري والبري وخدمات الميناء وتحقيق وفورات تصل الى ١٥٪ من كلفة الشحن من ميناء العقبة، مؤكدا بان منهذه الوفورات الضخمة تستحفز مزيداً من المطبعين من رجال الاعمال والصناعيين الاردنيين ليحذوا حذو هذه الشركة الصناعية تخفيضا لتكاليف المستوردات من اوروبا، مما سيؤدي الى تقليص عوائد ميناء العقبة.

لا حلف مع اعداء الحق والارض والانسان

المؤتمر الشعبي الاردني

الموانىء السورية بديل للموانىء الاسرائيلية

«الاهالي» رداً على تعرفة النقل البري الاردنية والخدمات البحرية المخفضة التي بدات تطبقها الموانىء الاسرائيلية بهدف جذب مزيد من رجال الاعمال الاردنيين التعامل مع هذه الموانىء.

لميناء العقبة وميناء طرطوس وغيرها من الموانىء العربية المطلة على البحر الابيض المتوسط ردا على ذلك قررت وزارة النقل السورية تخفيض اجور الخدمات المقدمة للسفن الناقلة لبضائع الترانزيت بنسبة ٢٥٪ ويقول احد العاملين في مكاتب التخليص الاردنية في منطقة الرمثا ان تخفيض خدمات الموانىء السورية واجور النقل البري بنسبة تزيد عن التخفيضات التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية ستؤدي في المستقبل القريب الى تنشيط حركة السلع والبضائع الواردة او الصادرة الى الاردن عبر الموانىء السورية من والى شمال اوروبا وان هذا التخفيض سيكون ملموساً عندما تطرح البضائع الى الاسواق الاردنية باسعار اقل مما كانت تطرحه سابقا ويتوقع ان يكون لهذا التخفيض تاثير سلبي على حركة البضائع في الموانىء الاسرائيلية وسيتمثل ذلك التحول الحمولات الاردنية الواردة منها باتجاه الموانىء السورية الاقل كلفة!!

سماسرة من الخارج

شراء الأراضي لحساب وكالات استيطان صهيونية

تتعرض الاراضي الخصبة الواقعة في محافظة اربد الى غزو من جانب المستعمرين الاسرائيليين حيث ان مساحات من هذه الاراضي وافق اصحابها في بادىء الامر على بيعها الى مواطنين عرب يحملون الجنسية الاسرائيلية اعتقاداً منهم بانهم من طينة واحدة وانهم لن يبيعوها للراسماليين الاسرائيليين الا ان اصحاب الاراضي اكتشفوا انهم يتعاملون مع سماسرة يعملون لحساب مؤسسات وشركات عقارية تديرها وتمولها منظمات استيطانية صهيونية

سياسات الأجور في الاردن... الى اين؟

بقلم: اشرف ابو المجد

لا توجد نظرية اقتصادية طبقا لمفاهيم الاقتصاد والحديث تقول بوقف معدلات الاجور عن الارتفاع، والا سيتعرض اقتصاد البلد الى فقدان التوازن، ويتعرض البلد نفسه الى اضطرابات اجتماعية لا يعرف احد مداها او مخاطرها.

كانت هنالك نظريتان قديمتان تقول احداهما وهي نظرية حد الكفاف (ريكاردو ومالتوس) بان كل ارتفاع عن الحد الادنى اللازم لتأمين استمرار عرض العمل يؤدي الى ارتفاع في الدخل الحقيقي للعامل ، مما يساعد في رفع مستوى المعيشة للعامل ويترتب على ذلك تزايد في عدد السكان فيزداد عرض العمل ومن ثم ينخفض مستوى الاجور وهكذا.

وتقول النظرية الاخرى ويطلق عليها اسم نظرية (صندوق الاجور) – وراجت في النصف الاول من القرن التاسع عشر – بان الاجور محدودة دائما بمخزونات السلع، فاذا حصلت فئة على اجور اعلى انخفضت اجور الفئات الاخرى بذات المقدار، او ستكون الزيادة في الاجور كذلك على حساب راس المال مما يؤدي الى انخفاض الارباح، وهذه النظرية كانت تتفق مع مصالح ارباب العمل في فترة توسع النظام الراسمالي.

ولكن من منظور التطور الاقتصادي والاجتماعي وتعمق الفوارق الطبيعية والصراعات، ومن ثم تشكل نقابات للعمال واخرى لارباب العمل ظهرت النظرية الحديثة للاجور وهي نظرية المساومة والتي تعرف الاجور على انها مكافأة العمل الذي يؤديه الانسان، ويمكن تقسيمها في ظل وجود طبقتي الراسماليين والعمال الى قسمين العمل المستقل والعمل غير المستقل.

ويهمنا هنا ان نركز على الفئة الثانية وهي العمل غير المستقل، فالعمال غير المستقلين يبيعون قوة عملهم نظير اجر مشروط ومحدد مسبقا وليس لهم صلة بالسوق مباشرة ولا بالمستهلك ، في حين ان الفئة الاولى تعمل لحسابها الخاص ولا تخضع في علاقاتها لرب العمل وتتصل مباشرة بالمستهلك مثل اصحاب الحرف والمهن الحرة.

لقد اصبحت الاجور حسب هذه النظرية التي يؤيدها غالبية رجال الاقتصاد، محددة بالطلب على العمل وعرضه، وتتوقف على القوة النسبية للتفاوض بين رب العمل والنقابات خاصة بعد ان انتقلت العلاقة بين الطبقتين من علاقة فردية الى علاقة جماعية، اي ان تحديد الاجور وساعات العمل يتمان بين نقابة العمال وأرباب العمل.

وتعتمد النتائج في تحديد الاجور على مدى قوة ونفوذ احد طرفي الصراع،... ويعكس قانون العمل في الاردن مثلا ، وكذلك قرارات تحديد الاجور استمرار قوة وهيمنة الراسماليين، ولم يعد في ضوء هذا الخلل العميق موائمة بين مستوى المعيشة ومستوى الاجور.

الاجر النقدي والاجر الحقيقي

لقد اصبحت معدلات الاجور وثيقة اشد الارتباط بكلفة المعيشة. ذلك ان قيمة الاجر لا تقاس كما هو معروف بما يتسلمه العامل او الموظف من نقد ، بل تقاس بقدرة النقود على شراء السلع والخدمات ، فاذا انخفضت مستويات الاثمان (اسعار السلع والخدمات) ادى ذلك الى ارتفاع الاجر الحقيقي ، على الرغم من ثبات اجر العامل النقدي، اي الاجر المعبر عنه بوحدات نقدية – اما اذا ارتفعت مستويات الاثمان ادى ذلك الى انخفاض الاجر الحقيقي ، اي انخفاض القوة الشرائية للاجر الاسمي بالمقارنة مع القوة الشرائية للاجر قبل ارتفاع الاسعار.

ان الاجر الحقيقي، كما تقول النظريات الاقتصادية الحديثة هو مقدار السلع والخدمات التي يشتريها بالاجر النقدي. فاذا ما عرفنا انه تم تجميد الاجور والمرتبات باستثناء الزيادة الطفيفة على رواتب الموظفين في قطاع الدولة في مطلع التسعينات فاننا سنكتشف ان الاجور والمرتبات تاكلت بنسبة كبيرة جدا قياسا بارتفاع الرقم القياسي لتكاليف المعيشة، فمثلا لو افترضنا ان معدلات الاجور كانت سابقا حدود ١٥٠ دينار وظلت ثابتة حتى مطلع التسعينات حيث بلغ الرقم القياسي لتكاليف المعيشة لجميع المواد ٢ر١٨٣ حسب نشرة البنك المركزي انذاك فان هذا الاجر تاكل حتى اصبح بحدود ٨٦ دينارا او اقل من ذلك، وهذا التاكل يفضي الى حالة مرعبة قياسا بارقام خط الفقر التي وضعتها تقارير اليونسيف وربما تكون نسبة المواطنين الاردنيين تحت خط الفقر اكثر من ٣٣٪ ذلك ان ارقام خط الفقر تتراوح بين ١٥٠-١٠٨ دينار كدخل شهري للاسرة المكونة من ٥-٦ افراد بشرط ان تكون الاسرة قد أمنت السكن.

مفاهيم متناقضة حول الاجور

على ان موضوع زيادة معدلات الاجور يحظى بوجهتي نظر مختلفتين ومتناقضتين لدى كتاب الاقتصاد في الاردن... فثمة وجهة نظر ترى انه لا مانع من زيادة نسبة الاجور والمرتبات بحيث لا تؤثر الزيادة على خزينة الدولة وبحيث يقبل المواطنون رفع الاسعار وفرض المزيد من الرسوم والضرائب، وكذلك اية نفقات جارية جديدة لتجنب العجز لان الحكومة حسب وجهة نظر هذه لا تستطيع ان تولد المال ذاتيا.

اما وجهة النظر الثانية فترى ان زيادة الاجور هي تحصيل حاصل... والسؤال هو: متى يمكن اللجوء الى زيادة الاجور والمرتبات.

ويتهم البعض صندوق النقد الدولي بالوقوف وراء تجميد الاجور والتاكل المستمر في قيمة الاجور الحقيقية.. وهذا الاتهام صحيح ومتفق عليه لدى جميع الدول التي حصلت على شهادة حسن سلوك من هذا الصندوق لان الصندوق بالاساس يطالب بتخفيض عجز الموازنة وتخفيض سعر صرف العملات المحلية واتباع سياسة التقشف وتخفيض مستوى المعيشة، وهو ما نشهده ونعيش ويلاته في الوقت الحاضر، واذا ما انتظرنا خزينة الدولة حتى تولد المال فسننتظر سنوات طويلة.

وعودة الى علاقة الاجور بالانشطة الاقتصادية وكذلك بالوضع الاجتماعي، فعدالة توزيع الدخل تعتبر حافزا اساسيا للمشاركين في صنع التنمية، وقد عقدت مؤتمرات وندوات عديدة لمتابعة تطور حجم ومتوسط الاجور والمرتبات في كل من القطاع العام والخاص لتشخيص معالم الخلل.

على ان الداعين الى وقف زيادة الاجور والمرتبات او تقديمها بيد واخذها باليد الاخرى من خلال فرض المزيد من الرسوم والضرائب وزيادة تكاليف المعيشة، انما يساعدون في زيادة الاجحاف بذوي الدخل المحدود والطبقات المنتجة، اضافة الى ان دعوتهم تؤدي الى تخفيض الطلب الكلي على السلع والخدمات، كما تؤدي الى البطالة... بينما زيادة الرواتب والاجور بالاضافة الى كونها قيمة من قيم العدالة فانها تؤدي الى الاستقرار والحد من الاضطرابات الاجتماعية وتساعد في التحفيز على العمل والانتاج ولنا في احداث نيسان ١٩٨٩ عبرة فعندما تم تخفيض سعر الدينار وتاكلت الاجور الحقيقية في ظل الارتفاع الجنوني لاسعار السلع والخدمات، فقد المواطن القدرة كليا على التحمل مما ادى الى الهبة الجماهيرية... وعندما لم يكن امام الحكومة من مخرج سوى زيادة الاجور والتراجع عن رفع اسعار بعض السلع مؤقتا.

لكن الحكومات المتعاقبة لم تتعظ فواصلت التزامها ببرنامج التصحيح الاقتصادي في مجال فرض الضرائب الجديدة ورفع الاسعار في ظل ثبات نسبي للاجور والرواتب، فكانت هبة الخبز في اب ١٩٩٧.



الاهالي تلتقي باللجنة التحضيرية للعاملين في صناعة الادوية

٤٠٠٠ عامل يبحثون عن حل لمشكلة عدم تأطيرهم نقابيا

الاهالي: عليان عليان

شكل العاملون في قطاع صناعة الادوية بالاردن لجنة تحضيرية لبحث سبل الانضمام لنقابة الخدمات الصحية بعد الانتهاء من عملية التصنيف المهني، ومكونة من (زهير الهندي، خالد عباس، احمد مراغة، نضال عدوان، امجد مطر.

الاهالي التقت بعدد من اعضاء اللجنة لالقاء الضوء على مشكلة عدم تاطيرهم في اية نقابة من النقابات رغم ان عدد العاملين في هذا القطاع يزيد عن ٤٠٠٠ عامل وكذلك مع نقيب العاملين في الخدمات الصحية.

زهير الهندي (دار الدواء) قال: ان نقابة الخدمات الصحية ترحب بانضمامنا، لكننا لا نريد الانضمام قبل تسوية المسالة قانونيا عبر حل مسالة التصنيف المهني من قبل الوزارة والاتحاد العام لنقابات العمال إذ ان شرعية انضمامنا تاتي بكتاب من وزير العمل موجه للنقابة والاتحاد واضاف:... نحن نثمن ترحيب نقابة الخدمات الصحية ، لكننا نخشى ان تنتزع هذه العضوية اذا لم يتم ترسيمها قانونيا، اننا لا نريد ان نكرر تجربة انضمامنا لنقابة البتروكيماويات والتي استمرت ثمانية شهور، حيث قامت وقتها بجمع قيمة الانتساب والاشتراك، وبعدها تم اعلامنا بان نقابة البتروكيماويات ليست النقابة المعنية بنا وشطبنا من سجل العضوية.

واستعرض الهندي محاولاتهم الحثيثة للتاطير النقابي مشيرا الى انهم في عام ١٩٩٥ تقدموا بكتاب الى وزير العمل يطلبون منه تاسيس فرع او لجنة نقابية تابعة لاحدى النقابات العمالية، وان كتابهم حول الى نقابة البتروكيماويات لاتخاذ الاجراءات اللازمة طبقا للنظام الداخلي... وفي ٩٦/٧/١٣ وجه رئيس النقابة انذاك مذكرة الى وزير العمل طلب فيها اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحقيق مطلبهم ضمن الاطر القانونية وانسجاما مع احكام قانون العمل رقم ٨ لسنة ١٩٩٦، المادة ٩٧، والمادة ٩٨ فقرة ١ب /وفي ٩٦/٧/٢٥ تم تشكيل لجنة تحضيرية لمتابعة موضوع انتساب العاملين في هذا القطاع، وتقدمت بمذكرة الى رئيس المجلس المركزي للاتحاد طلبت فيه تنفيذ التوجه والموقف الايجابي لوزير العمل لضرورة ضمهم الى احدى النقابتين.. ومنذ تلك الحين لم يصدر رد من الاتحاد على ذلك.

احمد مراغة قال: لقد جمدنا حركتنا في هذا الموضوع حتى تنتهي الانتخابات، وحتى لا يخشى البعض بان لدينا طموحات انية.

واضاف: المشكلة ان الكتاب الذي سبق وان وجهته وزارة العمل للاتحاد، لم يضعه الاتحاد حتى الان على جدول اعماله، والمسالة يمكن ان تحل في جلسة واحدة وبالتالي فان الكرة في ملعب الاتحاد وليس عند الوزارة.

خالد عباس قال: بعد اتمام عملية التصنيف المهني للعاملين في قطاع الصناعات الدوائية يمكننا ان نقوم بنشاط ترويجي للحث على الانتساب لنقابة الخدمات الصحية ، لكننا لسنا على استعداد للانتساب قبل انجاز عمليه التصنيف.

احمد ابو سيلة/رئيس نقابة العاملين في الخدمات الصحية اشار الى ان عملية التصنيف المهني سيتم انجازها في هذه المرحلة بعد ان تمت عملية الانتخابات وقال: اريد منكم ان تساعدونا وان تتحركوا معنا، وان تنتسبوا للنقابة لتشكلوا حالة ضغط على الاتحاد ونحن نوفر لكم المظلة القانونية.. عليكم ان تفرضوا واقعا جديدا حتى تتشكل قناعات جديدة لصالحكم لدى الاتحاد ولدى وزير العمل.. فحقك تنتزعه انتزاعا دون انتظار قرار من الوزير والاتحاد.

عرس الدم الفلسطيني ... [illegible]

الاهالي - عليان عليان

فجر الشعب العربي الفلسطيني هبة شعبية نوعية في ذكرى خمسينية النكبة، وحقق مفاجاة مذهلة للعدو الصهيوني بمسيرة المليون مواطن الذين نزلوا الى الشارع في المدن والقرى والمخيمات، حاملين روحهم على كف والحجر المقدس بالكف الاخرى مؤكدين على ان الحلم الفلسطيني لا يزال قائما وان الخريطة الفلسطينية من النهر الى البحر ومن الناقورة الى العريش ستظل عربية.

لقد عمد الشعب الفلسطيني الارض الفلسطينية بالدم مؤكدا ان خمسين عاما من النكبة لن تنسيه بيته ووطنه، ومؤكدا ان ميزان القوى المختل لن يفت في ارادته ولعل حمل الالاف في مسيرة المليون مفاتيح بيوتهم الاصلية، وهتافهم الذي علت به الحناجر!

يا جدي ارتاح ارتاح.. وانا معايا المفتاح ... لعل ذلك يؤكد على اصرار الشعب الفلسطيني على حق العودة والتحرير، بعد انكشاف بؤس خيار اوسلو وارتداده عن برنامج الاجماع الوطني الفلسطيني.

مسيرة المفتاح

لقد افتتح ابناء مخيم الدهيشة فعل المقاومة الشعبية حين خرجوا يوم الاربعاء ٤/١٤ في مسيرات احياء لذكرى فقدانهم لوطنهم ومدنهم وقراهم ومنازل عائلاتهم التي شردت قبل خمسين عاما تحت وطأة الارهاب والمجازر الصهيونية.

وقد حمل المتظاهرون في مسيرتهم التي توجهت الى بيت لحم مفاتيح بيوتهم الاصلية لمنازل عائلاتهم في قرى محتلة في المناطق ١٩٤٨ وهي (بيت عطاب، القبو، راس ابو عمار، جراش، خلدة، التنور، السفلة، الولجة، المالحة، زكريا)... وقد ردد الطلاب وآباؤهم - ومن بقي من اجدادهم - في تلك المسيرة عبارة: سنعود حاملين مفاتيحنا ولن ننساها.

١٥ ايار ومسيرة المليون مواطن

الخامس عشر من ايار الجاري - ذكرى خمسينية النكبة كان يوما مشهودا في تاريخ النضال الوطني الفلسطيني، سيكتبه التاريخ بحروف من نور اسوة بهبة البراق، وثورة ١٩٣٦ والانتفاضة الباسلة، وذلك حين خرج ما يزيد عن المليون مواطن فلسطيني من مدنهم وقراهم ومخيماتهم في كافة ارجاء الضفة والقطاع في مسيرات الغضب والتحدي حامليهم مفاتيح منازلهم التي احتلها العدو عام ١٩٤٨ مؤكدين باصرار منقطع النظر على الاستمرار في الكفاح والمقاومة حتى العودة والتحرير.

لقد تحدى ابناء شعبنا البطل بصدورهم العارية وحجارتهم المقدسة وبايمانهم بعدالة قضيتهم، تحدوا قوات الاحتلال المدججة بكافة انواع الاسلحة، والتي هالها هذا الزخم الجماهيري مطلقة النار على جموع المواطنين الفلسطينيين، حيث تحول يوم احياء الذكرى الخمسين للنكبة في مختلف المناطق الفلسطينية الى يوم دموي استشهد خلاله تسعة فلسطينيين وجرح ما يزيد عن ٢٥٠ مواطنا برصاص الجيش الصهيوني وقدر مراقبون ان ٨٥٠ الف فلسطيني من الضفة الغربية و٣٥٠ الف فلسطيني في قطاع غزة شاركوا في مسيرة المليون ووقعت المواجهات الاكثر عنفا بين المتظاهرين الفلسطينيين وجيش العدو الصهيوني في قطاع غزة حيث سقط ثمانية شهداء، وحيث تركزت الصدامات في المناطق المحيطة بالتجمعات الاستيطانية في جنوبي القطاع وشماله وتحديدا في مجمع مستوطنات غوش قطيف، ونتساريم وميراج وايرتز.

كما زاد عدد الجرحى عن ٢٥٠، من بينهم ٨٠ جريحا من قطاع غزة في حين اصيب ١١ جنديا اسرائيليا واثنان من المستوطنين. وكانت قوات الاحتلال الصهيوني قد دفعت بارتال من الدبابات وطابور من سيارات الجيب قرب مستوطنة غوش قطيف في قطاع غزة لمنع المتظاهرين الفلسطينيين الذين اندفعوا بقوة صوب المستعمرة بعد انتشار نبأ استشهاد احد المواطنين الفلسطينيين.

واكدت مصادر فلسطينية ان جنود العدو استخدموا اسلوب القنص واطلقوا الذخيرة الحية مصوبين على منطقة الراس حيث جاءت اصابات عدد كبير من الجرحى في العيون والجباه والوجوه، وقد عرف من الشهداء: الشرطي كامل الحسنات، الممرض زامل الوحيدي والمواطنون اشرف عرام وسمير فياض وطه ابو غالي والطفل سالم العبيط «٨ سنوات».

وشهدت مدن القدس الشرقية ورام الله وبيت لحم وجنين والخليل في الضفة الغربية مواجهات دامية ادت الى اصابة العديد من المواطنين الفلسطينيين بجروح... ففي القدس الشرقية انطلقت مسيرة فلسطينية وقد تصدى لها جنود العدو بالهراوات واطلاق الذخيرة الحية والعيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع حيث اصيب ثمانية اشخاص بجروح، بينهم اربعة صحفيين، ... وقد تركزت المواجهات في شارع صلاح الدين - اكبر شوارع القدس الشرقية - حيث رشق المتظاهرون قوات العدو بالحجارة والزجاجات الفارغة مما ادى الى جرح اثنين من الاسرائيليين.

وفي مدينة الخليل انطلقت مسيرة ضخمة (١٠٠) الف في حين توجه مئات من الشبان الى الخط الفاصل بين المناطق الفلسطينية وتلك التي لا تزال خاضعة للسيطرة الاسرائيلية والقوا الحجارة والزجاجات الفارغة على الجنود الاسرائيليين الذين ردوا باطلاق الذخيرة الحية والعيارات المطاطية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة ٧٣ فلسطينيا جراح احدهم خطيرة.

وفي بيت لحم توجهت مسيرة صاخبة (٥٠) الفا الى الحاجز الاسرائيلي عند قبة راحيل في المدخل الشمالي للمدينة واشتبكوا مع جنود العدو بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق العيارات النارية والمطاطية والقنابل المسيلة للدموع واصيب (١٠).

وفي رام الله اشتبك المتظاهرون الفلسطينيون مع جنود العدو الذين استخدموا الذخيرة الحية مما ادى الى اصابة ٢٠ مواطنا بجروح، بينهم (٣) في حالة خطيرة، اصيب اثنان منهم في الصدر والراس، وقد بلغ عدد المشاركين في مسيرة رام الله (١٠٠) الف كما انطلقت ميسرة ضمت (١٠٠٠) الف في مدينة نابلس، رافعة شعار العودة، حيث اشتبك المتظاهرون بالحجارة والزجاجات الفارغة مع جنود العدو وقام المتظاهرون باحراق العلمين الاسرائيلي والامريكي وقاموا باحراق دمية تمثل صورة لرئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو...

وفي مدينة جنين انطلقت مسيرة قوامها (٧٠) الفا حيث وقعت مواجهات مع جنود العدو اسفرت عن اصابة (٤) فلسطينيين بعيارات مطاطية وبالذخيرة الحية.

كما انطلقت مسيرة مماثلة في طولكرم وقلقيلية ضمت (١٠٠) الف فلسطيني، وقد رفعت في مسيرات الضفة والقطاع الاعلام الفلسطينية والرايات السوداء والشعارات التي تطالب بحق العودة وتقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، كما اغلقت المتاجر وعلقت الدراسة في المدارس بهذه المناسبة، وتوقف الجميع دقيقة صمت عند منتصف نهار (١٥) ايار، واطلقت صفارات الانذار ثم رفع الاذان من المساجد وقرعت اجراس الكنائس وذلك احياء لذكرى النكبة وحدادا على شهداء الشعب الفلسطيني.

المواجهات تتواصل

واستمرت المواجهات يوم الجمعة ١٦ ايار بين المواطنين الفلسطينيين وقوات العدو في الخليل ونابلس حيث اصيب (٤) مواطنين بجروح فيما حشدت اسرائيل قوات كبيرة في الضفة والقطاع وعدد كبير من الاليات والدبابات كما القى المواطنون الفلسطينيون الحجارة على تجمع لليهود عند ما يسمى (بحائط المبكى)، كما القوا الحجارة على جنود العدو خارج مدينة نابلس، كما تواصلت المواجهات يوم السبت ٥/١٧ وبخاصة في مدينة الخليل المقسمة حين اندلعت اعنف الاشتباكات بين المواطنين الفلسطينيين من جهة وجنود العدو ومستوطنيه من جهة اخرى حيث تم رشقهم بالحجارة وتحرك جنود العدو ليشكلوا فاصلا بين الفلسطينيين والمستوطنين مستخدمين قنابل صوتية ضد المتظاهرين.

واقام طلبة جامعة النجاح حفلا تابينيا لشهداء يوم النكبة الذين سقطوا في مواجهات يوم الخميس (١٥) ايار واحرقوا الاعلام الاسرائيلية ودمية لنتنياهو ونموذجا مصغرا لما يسمى (حائط المبكى).

وهاجمت مسيرة طلابية جرت في شارع صلاح الدين بالقدس الشرقية مركزا للشرطة الاسرائيلية والقت عليه الحجارة والزجاجات الفارغة ورد جنود العدو بمهاجمة الطلبة بالهراوات والغاز المسيل للدموع.. وقد اعتقلت قوات الاحتلال (١٨) مواطنا اثر المسيرة وضربت ثلاثة من الشبان بشكل مبرح ولا تزال سلطات الاحتلال تدفع بتعزيزاتها في شوارع القدس ومحيط المسجد الاقصى لمواجهة تطورات الموقف.

وقد عقدت الهيئة الاسلامية العليا والمؤسسات الاسلامية والفعاليات والقوى الوطنية اجتماعا للتداول في الاعتداء الذي تعرضت له بوابة الغوانمة في المسجد الاقصى على ايدي بعض المتطرفين الاسرائيليين، واصدرت بيانا دعت فيه المواطنين الفلسطينيون الى تكثيف التواجد في المدينة والمسجد الاقصى لمواجهة اية اعتداءات عليه وازدادت المواجهات عنفا في مدينة الخليل امس الاول - الاحد حيث اصيب ثمانية فلسطينيون بجروح برصاص العدو وقد استخدم الفلسطينيون في هذه المواجهات الحجارة والمقاليع والقنابل الحارقة، في حين تدخلت الشرطة الفلسطينية واغلقت شارع الشلالة الذي يمر وسط البلدة القديمة والذي يشكل نقطة الاحتكاك الرئيسية بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

وعلمت الاهالي ان سلطات الاحتلال تدفع حتى هذه اللحظة بتعزيزات عسكرية للضفة والقطاع، في مواجهة الموقف المتفجر الذي قد يفتح على احتمال اندلاع انتفاضة جديدة.





هبة المفتاح الفلسطيني

■ عليان عليان

الهبة الشعبية النوعية التي اشعل اوارها الشعب الفلسطيني في ذكرى خمسينية النكبة والتي عمدها بدماء عشرة شهداء وما يزيد عن ٤٠٠ جريحا جاءت لتؤكد على جملة حقائق، منها ان الشعب الفلسطيني، وبخاصة اللاجئين منه متمسكون بحق العودة الى وطنهم وديارهم في مناطق ١٩٤٨ ومصرون على تحرير الوطن من البحر الى النهر ومن الناقورة حتى العريش، وان معادلة موازين القوى التي تستند (اسرائيل) اليها لن تدمر احلامهم ولن تفت في عضد ارادتهم، ولعل حملهم في المسيرات الصاخبة مفاتيح بيوتهم الاصلية في مناطق ١٩٤٨ - والتي هجروا منها تحت وطأة المجازر والارهاب ابرز عنوان على اصرار العودة والتحرير.

الحقيقة التالية التي كشفت عنها هبة الخامس عشر من ايار ان الشعب الفلسطيني لايزال يمتلك مخزونا نضاليا اذهل العدو الصهيوني، فنزول مليون فلسطيني الى الشارع بهذا الشكل الجمعي القادم حالة جديدة في الكفاح الوطني، وتبشر بما سبق وان اشرنا اليه في ان الهبات المتراكمة ابتداء من هبة نفق الاقصى مرورا بهبة ابوغنيم، مرورا بهبة مجزرة ترقوميا، مرورا بالهبة النوعية في خمسينية النكبة، ستفجر الانتفاضة القادمة والتي ستفتح الباب واسعا على برنامج الاجماع الوطني الفلسطيني.

الحقيقة الثالثة ان الشعب الفلسطيني كشف وبالتجربة الملموسة زيف واوهام اوسلو ولم يعد تنطلي عليه التنظيرات المضللة والبائسة في ان هذا الاوسلو سيفتح على خيار الحرية والاستقلال، وطرح البديل بنزوله للشارع على هذا النحو ليؤكد مجددا على خيار المقاومة الشعبية وخيار الانتفاضة الباسلة.

لقد اعد العدو الصهيوني العدة لاحتفالات مميزة في ذكرى إعلان ما يسمى (بدولة اسرائيل) وعلى انقاض اغتصاب فلسطين، فجاءت هبة الشعب الفلسطيني البطل وعبر المواجهات الدامية التي واجه فيها ابناء هذا الشعب البطل الرصاص الصهيوني بصدورهم العارية وحجارتهم المقدسة.. جاءت لتقلب سحر الاحتفالات على الساحر ولتؤكد بانه لن يضيع حقه وراءه مطالب.. لن يضيع حق وراءه شعب مقاوم.

نداء النكبة والمقاومة

٩ شهداء و ٤٠٠ جريحا في مواجهات ١٥ ايار



وجهت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نداء تحت عنوان (النكبة والمقاومة) زفت فيه الى الشعب الفلسطيني والامة العربية، اسماء الشهداء التسعة والجرحى من ابناء الشعب الفلسطيني من بينهم ثلاثة شهداء واربعة جرحى من الجبهه الديمقراطيه وهم :-

١. الشهيد اشرف صبري عرام/ ابن الجبهة الديمقراطية/ من رفح وعلى خط النار مع مستوطنة غوش قطيف.

٢- الشهيد طه ابو غالي/ ابن الجبهة الديمقراطية/ خان يونس، على خط النار مع غوش قطيف.

٣- الشهيد اسماعيل شحادة/ ابن الجبهة الديمقراطية- مخيم تلنديا.

٤- الشهيد سمير موسى نياض/ ابن الشعب البار- بني سهيلا، قطاع غزة.

٥- الشهيد ابراهيم شحادة/ ابن الشعب البار- خان يونس.

٦- الشهيد جهاد الحامي/ ابن الشعب البار- خان يونس.

٧- الشهيد يونس كامل الحسنات/ ابن الشعب البار- دير البلح.

٨- الشهيد زامل سطام الوحيدي/ ابن الشعب البار- مخيم جباليا.

٩- الشهيد كارم العبيط/ ابن الشعب البار- دير البلح.

ومن بين الجرحى الذين زاد عددهم عن ٤٠٠ جريحا اصيب من منظمات الجبهة الديمقراطية كل من:

١- زياد عليان- اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني.

٢- عبد المجيد حميد- كتلة الوحدة العمالية.

٣- رائد مسعود- كتلة الوحدة العمالية.

٤- محمد ابو ظريفة- اتحاد الشباب الديمقراطي.

وتعهدت الجبهة في ندائها لشعبها وامة العرب واحرار العالم بمواصلة مسيرة المقاومة وعند خط الصدام الامامي مع القوات الاحتلال والاستيطان.

في ذكرى خمسينية النكبة

نادي الجليل يقدم العون الطبي المجاني للاجئين الفلسطينيين

اربد - سهير ابورواق

امتلات جدران نادي الجليل بالملصقات الوطنية بمناسبة خمسينية النكبة الفلسطينية، وتم تعليق اليافطات على مدخل النادي تذكيرا بهذه المناسبة واعلانا عن تقديم العون الطبي المجاني لمجتمع اللاجئين في المخيم، حيث شارك ثلاثة وعشرين طبيبا اخصائيا في المعالجة مع تقديم العلاج المجاني طوال يوم الجمعة (٥/١٥)، لاكثر من الف مريض.

"الاهالي" امضت اليوم كاملا في قاعات النادي، لمتابعة الخدمة الطبية المتميزة، مع بث متواصل للاغاني الوطنية التي لاقت استحسان ورضى الجمهور المتواجد.

وفي سياق اليوم الطبي المجاني للنادي، كان "للاهالي" هذه اللقاءات:

سنة حميدة

السيد (محمود ابوعمر) نائب رئيس النادي، يشير الى هذه المناسبة مؤكدا ان لقاء اليوم هو احياء لهذه الذكرى الاليمة، وتواصل بين ابناء اللاجئين الذين يستحقون كل رعاية وعناية، ونحن في (نادي الجليل) نقوم بواجبنا تجاه المجتمع المحلي، علما ان هذا هو اليوم الثالث في تاريخ النادي، مع ملاحظة اننا في النادي كنا اول من طبق هذا النشاط في تاريخ الاندية الاردنية، حيث صارت (سنة حميدة) انتشرت في عموم البلاد، ونحن ننتهز هذه المناسبة لنحيي جميع الصامدين في فلسطين المحتلة، ونحيي ذكرى الشهداء، ونعلن تمسكنا بحق العودة ومقاومة كل اشكال التوطين حفاظا على حقوقنا الوطنية المشروعة.

حق العودة ومقاومة التوطين

السيد (حسين ابوراس) عضو الهيئة الادارية ورئيس اللجنة الثقافية، يشكر (الاهالي) لاهتمامها بنشاطات النادي، ويشير الى اليوم الطبي قائلا: "هذا جزء بسيط من واجبنا تجاه ابناء شعبنا الفلسطيني الذي يتعرض اليوم لمحاولات طمس هويته الوطنية، وشطب حقه في العودة واقامة دولته الوطنية وعاصمتها القدس الشريف!!

ويستكمل السيد (ابوراس) مشيرا الى ذكرى خمسينية النكبة بالقول "انها ذكرى مرور خمسين عاما على اقامة الدولة العبرية، وذكرى مرور اكثر من مئة عام على النضال الوطني الفلسطيني والعربي ضد مشاريع الامبريالية والصهيونية للاستيلاء على مقدرات الامة العربية وحرمانها من الاستقرار والاستقلال".

ويحيي (ابوراس) ارواح قوافل الشهداء والتضحيات الجسام من جرحى واسرى ومتضررين، كما يحيي صمود ابناء الشعب الفلسطيني على ارضه في مقاومة سياسة التهويد للارض والقدس، كما يحيي نضال الشعب الاردني في مجابهة التطبيع ومقاومة التوطين، ويؤكد على حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعودة اللاجئين والنازحين الى ديارهم وفق قرارات الشرعية الدولية (١٩٤ و ٢٣٧).

العودة من المنفى

السيدة (بثينة مراد) من حيفا، حضرت للانتفاع من اليوم الطبي في نادي الجليل، واعربت عن ارتياحها لدور النادي في تقديم خدمة لابناء اللاجئين في ذكرى اغتصاب فلسطين العزيزة على قلبها والتي تتمنى العودة اليها رغم انها ولدت في المنفى الاجباري خارج حدود وطنها الاصلي.

مضايقة امنية غير لازمة

صادف اليوم الطبي مضايقة امنية لم تكن لازمة وبدون اسباب حيث تم احتجاز كل من السيدين (حسين ابوراس وعارف زغول) لمدة قصيرة، تم اطلاق سراحهما فيما بعد.

حرق العلمين الاسرائيلي والامريكي

طلبة الاردنية ينظمون مسيرة في ذكرى خمسينه النكبة



نظم طلبة الجامعة الاردنية مهرجانا خطابيا ومسيرة شعبية ٥/١٦ بمناسبة مرور خمسين عاما على اغتصاب فلسطين.

والقى رئيس مجلس الطلبة كلمة بهذه المناسبة كما القى عدد من الطلبة كلمات اكدوا فيها على [illegible] الجهود لانقاذ الارض الفلسطينية وحماية الشعب الفلسطيني، والقى الشاعر ماجد [illegible] عددا من قصائده.

وفي ختام المسيرة عند برج [illegible] قرب البوابة الرئيسية احرق المتظاهرون العلمين الاسرائيلي والامريكي.

اسرائيل من الداخل: أية دولة «ديمقراطية»

رشيد قويدر

يتلوث الهواء في الغرف المغلقة بعد وقت معين، فكيف هو ضمن جدران «الغيتو»؟!
ما سنقدمه هنا هو معطيات رسمية اسرائيلية، حول ظواهر عميقة من التمايزات والفوارق الطائفية الثقافية الاثنية، مشكلات العلاقات والاختلاف في الاصل، للمجموعات العرقية وانماط حياتها المختلفة. والتي تتخذ ابعادا طبقية داخل المجتمع الاسرائيلي، نستثني من الاطلالة عرب الـ ٤٨، فهم – قصة مأساوية – يعاملون كاجانب في اسرائيل.

الجيش:

اعتبر الجيش الاسرائيلي، ومنذ الايام الاولى للدولة، انه بوتقة الصهر الاولى والاساسية للكتل العرقية الطائفية، حيث يتركز دوره الاساسي بالادماج، واذا كان قد نجح الى حد ما في التهرب من الانشغالات الجماهيرية بهذه الفوارق او عتم عليها، ثم على الدراسات والابحاث الاكاديمية التي تبحث في المسألة الطائفية الاثنية في صفوفه، والواضحة بعدم المساواة في المجتمع، حيث قدم اعتقاده السائد والذي قوامه انه لا يوجد للعامل الطائفي الاثني اي وزن في الجيش، وانه بمثابة فرن بوتقة صهر الاثنيات والطوائف، يتبدى الان ان هذا الاعتقاد ليس اكثر من اعتقاد نظري محض لا اساس له من المصداقية.

ورغم عدم تسريب معلومات، ورفضه الادلاء بها، عن نسبة الجنود من اصل شرقي برتبة ضابط كبير او طيار، يتبين لاحقا ان الجيش نفسه ينشغل بهذه التركيبة لمعرفة «الفجوات الطائفية» داخل الجيش، وفي ظل غياب المعطيات التي تشكل قاعدة للتحليل الاجتماعي، لا بديل من الاستناد الى الابحاث الاكاديمية القليلة في هذا المجال، ومنها استخلاص بروز مستوى التعليم للاشكناز (الغربيين) على السفارديم (الشرقيين) في التقدم الوظيفي في الجيش، وهذا خلاصة بحث في هذا الجانب اشرف عليه يهودا مطرس، غيلا نوعام، واسحق بارحتاييم، «هآرتس ١٩٩٧/٥/٢٤م» والمذكور في كتاب شلوموسيرسكي – بذور اللامساواة» بان نسبة الضباط (الاشكناز) وسط خريجي الجيش (مواليد ١٩٥٤) اكبر ضمنية اضعاف من نسبة الضباط السفارديم، وهذه الفجوة تعود بالاساس الى فوارق في التحصيل العلمي، كدلالة ورد في بحث [illegible]

مايزليس عام ١٩٩١، اكتشفت ان فرصة ان يكون الجندي عاطل عن العمل، هي اكبر لدى الشرقيين، «٤٠ بالمئة شرقيين – ١٢ بالمئة غربيين»، وقد اوردته هارتس تحت عنوان «الفجوة الطائفية/الجيش البوتقة لا تعمل»، وفيما يتعلق بالتركيبة الطائفية بالجيش في سلك الضباط، واوردت على لسان ضباط سابق في قسم القوى البشرية، نقلت عنه انه في السنوات الاخيرة وصلت نسبة عدد الضباط من اصل شرقي حوالي ثلث الضباط الصغار والمتوسطين «من ملازم ثان الى عقيد»، وحوالي خمس الضباط الكبار، وتذكر هارتس ان هذه المعطيات غير مفاجئة، وهذا طبيعي فالجيش تعبير عن المؤسسات الاجتماعية الاخرى التي تخلد الى اللامساواة القائمة في المجتمع، والحلول المقدمة لها بمثابة الصعود على درج يهبط، والنسب تعبير عن اللامساواة.

وحسب د. يغيل ليفي الذي تناول الصلة بين البناء الاجتماعي في اسرائيل والسياسة العسكرية فقد ذكر ان قدرة الجيش على التحول من وضع عسكري الى وضع مدني آخذة بالتآكل، فهي منذ حرب تشرين في هبوط متواصل تسارعت وتيرته في السنوات الاخيرة، حيث هناك خلافا، يزداد حول اهداف الجيش الميدانية، وقد ذكر «حين يصل رجل عسكري اليوم الى اطار مدني، لا ينظرون اليه باعجاب»، ويلاحظ ان الغربيين يفضلون مسارات اخرى غير الجيش، وكل المعطيات تشير الى ارتفاع النسبة الطائفية، ويقول د. ليفي «رغم ان الاشكنازيين كانوا في السابق الطبقة الاساسية للجيش، فهم الان ليسوا بحاجة اليه اكثر كي يتقدموا في الحياة، ان ازمة الحوافز التي يتحدث عنها الكثيرون هي ازمة اشكنازية»، وحسب اقوال د. ليفي فانه في السنوات الاخيرة الخمسين كانت المجموعات الاهم في الجيش هي المجموعات المقاتلة، وفي السنوات التي اعقبت ذلك ارتفعت نسبة الشرقيين وسط المقاتلين، ولكن بدءا من سنوات الثمانينات طرأ تآكل في دور المقاتل لصالح الارتفاع في الاهمية التي تولى الطبقة القادة في المجالات البيروقراطية والتكنولوجية «المجال الصغير والذكي في الجيش»، وهي مجالات مغلقة في وجه الجنود الشرقيين بصورة محكمة، ويسجل ذلك ضعف قدرة الشرقيين على الاندماج في السوق المدني، وهو يؤثر على البناء الاجتماعي في اسرائيل، خاصة وان الجنود الشرقيين من المتدينين، على هذا يستخلص د. ليفي «بالنسبة للمجموعات الاساسية التي يعتبر الجيش بالنسبة لها المسار الاساسي، فان وضعها الاجتماعي سيكون مرتبطا بقدرة الجيش على الحفاظ على مركزيته، اي ان لا يعمل كجيش سلام» وحسب د. ليفي فان ضباط الميدان يستطيعون ازعاج عملية السلام من خلال الاخلال بالاوامر، ويعبر ذلك عن عدم التجانس والانسجام الاجتماعي في الجيش، ويقرن تخوف قادة الجيش من امكانية صدع داخلي من شأنه ان يؤدي الى تحزبات، ذلك كما يشير د. ليفي.

● نتنياهو

● يهودا باراك

التعليم والفجوة الطائفية:

يلاحظ انه كلما ارتفعت الدرجة العلمية يتقلص عدد السفارديم، فهناك فروق واضحة بين الغربيين والشرقيين في مجال التعليم وخاصة الجامعي، وفي هذا الصدد كشفت صحيفة «هآرتس ١٩٧٧/٥/٨»، عن بحث بعيد الامد عن الفجوات الطائفية في مجال التعليمي الجامعي، اجرى البحث البروفيسور يوسي شفيت من دائرة علم الاجتماع والانسان في جامعة تل ابيب، بالاستناد الى معطيات استطلاع للقوى البشرية، اجراه مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي، حيث تشير المعطيات الى فروق كبيرة بين الذكور والاناث من اصل شرقي، وبينهم وبين من هم من اصل غربي، رغم ان الاخير بات يتوجه كثيرا الى المعاهد المختلفة المماثلة للجامعة، بينما يذكر د. ميخا رزال من جامعة بار ايلان «هآرتس ١٩٩٧/٩/٢٥»، والذي إرتأى باغلاق الفجوة عام ٢٠١٢، ذلك بناء على معطيات مكتب الاحصاء المركزي، وقد رفض عدد من الباحثين هذا الاستخلاص، البروفيسور دار، ود. نورا ريتس استخلصوا ان «الاقوياء سيزدادون قوة والضعفاء سيزدادون ضعفا».

الجهاز القضائي – يرتفع المنصب ينخفض التمثيل:

كذلك في الجهاز القضائي، فان النسب تتمثل كالتالي «٧٦ بالمئة اشكناز و١٧ بالمئة سفارديم، و٧ بالمئة عرب»، يقول الوزير السابق والمدرس بكلية الحقوق بالجامعة العبرية «هآرتس ١٩٦٧/٦/٤» «الجهاز القضائي يتوجب عليه ان يعكس حال المجتمع كله» في المحاكم ٩٤ قاضيا اشكناز و١٤ فقط سفارديم، والمحكمة العليا التي يعمل بها ١٢ قاضيا فان ستة منهم من مواليد اوروبا، ونسب القضاة في محاكم الصلح حسب اصولهم الشرقية ٢١ الغربيون ٨٩، العرب ١١ .
المحاكم اللوائية الشرقيون ١١، الغربيون ٥٧، العرب ٣.
المحاكم العليا: الشرقيون ٣، الغربيون٩، العرب لا احد.

الاجور:

وتتمثل الفجوة الطائفية في الاجور، فوفقا لدراسة حديثة ابرزت زيادة فجوة المداخيل بين الشرقيين والغربيين بسبب التمييز الطائفي، حيث تتمثل الفجوة في الاجور، في ساعات العمل، التعليم، الفرع الاقتصادي، وتلحظ الدراسة مخطط ارتفاع الفجوة، وهي دراسة الدكتور باتون كوهين والدكتور اسحق هابرفيلد من جامعة تل ابيب «هآرتس ١٩٧٧/٥/٦» ووجدا ان ثلث الفجوة هي من عوامل «غير مشروعة»، من طراز التفرقة والتمييز الطائفي، و«المشروعة» مثل التعليم، لا تتوزع بشكل متساو بين المجموعات الطائفية، وهي تتضمن مؤشرات خطيرة جدا يتناقض مع الادعاء السائد بحدوث هبوط طائفي في تحديد المداخل، اذ تقرر الدراسة ان «الغلبة السوداء» لا توضح عناصر الاجور «المشروعة» وتفضح ان المتوسط للمستخدم من الاصل الشرقي هبط الى ٦٨ بالمئة عام ١٩٩٢، والدراسة قامت على استطلاع المداخيل في مكتب الاحصاء المركزي للاعوام ١٩٧٥، ١٩٨٢، ١٩٩٢، ونشرت بالتاريخ المذكور، وشملت عينة البحث مستخدمين رجالا ونساء ممن قدموا الى البلاد من الفئات العمرية (٢٥-٥٤)، متحملة اللقب من الغربيين الاشكناز بقيت عالية وبنسبة ٤ اضعاف المعدل في اوساط الشرقيين، وقد وصلت في عام ١٩٩٢ الى ٤١ بالمئة مقابل ١١ بالمئة، وكوهين وهابرفيلد يعتقدان بان الامر سيتطلب ٩٤ سنة من اجل الوصول الى معدل متساوي بين الاشكناز والسفارديم، من حملة الشهادات العليا في الفئة العمرية المتماثلة، ووفقا لتعبير الباحثين «اهمية الاصول الطائفية ذات المميزات المؤثرة وذات العلاقة المتماثلة ارتفعت، والامر يعبر عن فجوات الدخل «للمجموعة المهيمنة في المجتمع الاسرائيلي» ويخلص الباحثان الى استنتاجات واضحة قاسية «زادت فقط من فجوة الدخل بينهم، وبين باقي المجموعات اليهودية في المجتمع الاسرائيلي».

كذلك توضح معطيات مكتب الاحصاء المركزي اتساع الفجوة بين دخل الاجير الغربي والاجير الشرقي «هآرتس ١٩٩٧/١٠/١٩»، فان الدخل الشهري المتوسط للغربي اعلى بنحو ٥٠ بالمئة من الشرقي من المجموعة المقابلة، وهي تتطرق لعام ١٩٩٦، وتشير الى الفجوة بين الفقراء والاغنياء التي تأخذ منحى تصاعديا، والتقسيم للفقير شرقي، الغني – غربي، ويقول البروفيسور يوسي شلبت بان اسرائيل تحولت الى واحدة من الدول التي لا يوجد فيها مساواة – التمييز. ويتضح من مكتب الاحصاء المركزي الصلة القوية جدا بين الدخل والتعليم وان الفوارق الطائفية تبرز في سوق العمل ايضا، نسبة اصحاب المهن ١ الى ٤ بالنسبة المقابلة، ونسب المدراء اعلى ثلاثة اضعافا.

ويستطيع القارئ لهذه المعطيات في الفجوة الطائفية ان يصل الى اتخاذها بعدا طبقيا وتفاوتا كبيرا ايضا. اما المعطيات الثابتة والتي تزداد اتساعا في الدخل، حسب المكتب المركزي للاحصاء، فهي بين العربي واليهود، فان متوسط الدخل للعائلات الاجيرة العربية متدني جدا في سلم الاجور.

بعد هذا ليس من الغريب ان تكون معدلات التطرف الجرمي في اوساط الاحداث والبالغين الشرقيين عالية، فهم معرضين للضغط الطبقي وللضائقة الاقتصادية، وهم يدرسون في مدارس ذات مستوى منخفض يحملون وصمة اجتماعية في التفرقة، ولهم – مجتمعهم المعزول – ويزدادون فقرا الذي تسجل في اوساطهم التجاوزات العنيفة، والنسب في هذا الامر دالة على مواليد اسيا وافريقيا ومواليد اوروبا.

دفاعاً عن الارض العربية في مواجهة الخطر الصهيوني

□ سالم النحاس

القى الاستاذ سالم النحاس محاضرة تحت عنوان: دفاعا عن الارض العربية في مواجهة الخطر الصهيوني) وذلك في اليوم الاخير من فعاليات مهرجان عروبة فلسطين الذي نظمته النقابات المهنية... وقد استعرض في محاضرته شريط الصراع مع العدو الصهيوني، مشيرا انه لا يمكن الدفاع عن الارض العربية في ظل النتائج المتحصلة للصراع الا اذا قامت الحركة الشعبية العربية بمختلف تياراتها بتوحيد جهودها على قاعدة الاعتراف بمشروعية التعدد في الاتجاهات الفكرية والتباين في الاتجاهات السياسية.

وفيما يلي نص المحاضرة:

نستعيد هذه الايام شريط الصراع مع العدو الصهيوني على مدار قرن كامل: وننظر الى الحصيلة: والنتائج

اولاً: ان الصراع يدور على الارض.. بكل ما تعنيه الكلمة من معاني وابعاد.. ابتداء من مساحة شبر مربع من ترابها.. والسيادة عليها.. وانتهاء بحرية ابنائها والقرار الوطني لهم يصوغون بموجبه مصيرهم. لقد اقام العدو دولته قبل خمسين عاماً على جزء من ارض فلسطين، وسمحت له اتفاقية اوسلو بالتنازع على تبقى منها.. وقدم لنا في معاهدة وادي عربة مبدأ يتبادل الارض وتأجيرها بالاستيطان عليها الى قرن قادم قابل للتجديد لقرون.

ثانياً: وقدم لنا العدو بنتائج هذا الصراع، ان بقية الاراضي العربية المحتلة اراض متنازع عليها قابلة للتفاوض (كما في الجولان)، او منتهكة السيادة كما في شروط حفظ الامن في جنوب لبنان...

وثالثاً: قدم لنا العدو النموذج الابرز في التهديد الدائم بالاعتداء على الارض العربية، وممارسة هذا الاعتداء عليها كما في ضرب المفاعل النووي في العراق، والاعتداء المتكرر على الاراضي اللبنانية... وذلك عبر ما يسميه الذراع العسكرية الطويلة لاسرائيل.

وبهذا يقدم العدو الصهيوني نماذج لم يسبق لها مثيل في التاريخ: نماذج تلتقي مفرداتها في حلقة متكاملة: الاستيطان فالاغتصاب، فالنزاع على الارض، فالحرمان من السيادة، فالتهديد الدائم، فالاعتداء.. وهكذا... وهذا النموذج لم يتخل عنه العدو يوماً وهو نموذج عدواني إحلالي يعتمد التهجير، والتشريد.

ولقد تابعنا مجالات البحث التي قدمت خلال هذا النشاط المتميز لمجمع النقابات المهنية، وفي القلب منه بهذا النشاط تحديدا، رابطة الكتاب الاردنيين، واذ نؤكد على المبادئ التي وردت لدى جميع المتحدثين فاننا نضيف اليها التالي في اطار الدفاع عن الارض العربية، التي هي الانسان العربي، الثقافة العربية، الوجدان العربي والمستقبل العربي:

اولا: ليعلم القادة الذين وقعوا على الاتفاقيات والمعاهدات امرين: اولهما ان ما يلزمهم، لا يلزم شعوبهم ولن قرارهم السياسي بالصلح مع اسرائيل سيبقى قرارا سياسيا خاضعا للزوال.. وان هذه القرار لا يمكن ان يتحول الى قرار اجتماعي وطني قومي. وقد ثبت هذا خلال اقل من خمس سنوات: وها هي الحركة الشعبية العربية بالمجابهة تستفيق وعلى الطريق لاستعادة عافيتها الكاملة.

ثانيا: ان نخب الشعب والامة المتمثلة بقياداتها الفكرية والحزبية والاجتماعية والنقابية والروحية والدينية وجميع مؤسسات المجتمع المدني لا يمكن ان تقبل تزوير العقل العربي والوجدان العربي من حيث التخلي عن المبادئ والاسس المتعلقة بالسلام والحرية والعدالة والحق والخير، ان التخلي عن هذه المبادئ لصالح (بان الحق هو القوة) يعني ببساطة شطب هوية الامة وبالتالي موقعها بين الامم.. وشطب حقوق شعبها على ارضه بمصادرة خيراتها في الارض والانسان.

اننا نقول اننا لا نرجو الكثير من الفئات الحاكمة في الاقطار العربية بسبب خياراتها الانانية بتعميق التبعية الاقتصادية من خلال الاندماج المتزايد في الاقتصاد الرأسمالي وتكريس التخلف الاقتصادي العربي، وهو ما شكل فعليا القاعدة المادية للانهيار السياسي العالمي العربي الذي نشهده راهنا وبات يهدد الامن القومي برمته الذي تم اختراقه بصورة فادحة في ازمة وحرب الخليج الثانية، ويتم اختراقه اليوم بصورة اكثر فداحة عبر هندسة فرض الحلول التصفوية المنفردة مع العدو.. والاستفراد بالاقطار العربية، وممارسة الضغط بالصراع العربي الصهيوني (الصراع على الارض).

ان خطابنا هنا موجه الى الحركة الشعبية العربية ونرى انه لا يمكن الدفاع عن الارض العربية في ظل النتائج المتحصلة للصراع مع العدو، الا بأن تقوم بمختلف تياراتها السياسية اليسارية الماركسية والقومية، والاسلامية الجهادية، بتوحيد جهودها على قاعدة الاعتراف بمشروعية التعدد في الاتجاهات الفكرية والتباين في الاتجاهات السياسية، ونرى ان الاتفاق على خطوط برنامجية عريضة تعكس القواسم الوطنية والقومية المشتركة، وتترك المجال مفتوحا للتباين في المنطلقات الفكرية ولحلول حوارية ديمقراطية للاتجاهات السياسية يمكن ان يشكل مدخلا لصيغة مرنة وفاعلة للتحالف والنضال المشترك وتطويرها بما يخدم القضايا الجوهرية المشتركة التالية:

١- العمل على اعادة تشكيل الاجماع القومي حول القضية الفلسطينية الذي نص على حق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره على ارضه في اطار دولة وطنية مستقلة ورفض اتفاقات الذل والاذعان في كامب ديفيد واوسلو ووادي عربة والعمل على اسقاطها ومساندة الكفاح التحرري للشعب الفلسطيني بجميع اشكاله، وعبر النضال المشترك من اجل أجلاء الاحتلال عن الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

٢- مقاومة كل اشكال التدخل الاجنبي في شؤون امتنا العربية وصون استقلال وسيادة اقطارها، وازالة الوجود الاستعماري من اراضيها، والتصدي للاحلاف والاتفاقات الامنية التي تنتقص من سيادتها انطلاقا من الاقرار بان امن واستقرار المنطقة ينبثق من الارادة الحرة لشعوبها والعلاقات الاخوية في ما بينها.

* سالم النحاس

٣- سيطرة الشعوب العربية على ثرواتها القومية ووقف النهب الاستعماري لها، والتوزيع العادل لهذه الثروات في اطار التكامل الاقتصادي العربي بما يكفل تسخيرها في خدمة عملية التنمية الوطنية والقومية وفي خدمة النضال ضد العدو القومي، (اسرائيل). ان النضال من اجل تنمية مستقلة هو في جوهره نضال ضد التبعية الاقتصادية عبر السعي لبناء اقتصاد منتج يعتمد على تعبئة الموارد المحلية، وتعبئة الطاقات البشرية في خدمة اهداف التنمية.

٤- النضال من اجل الديمقراطية التي تشكل شرطا وضمانة لتنمية اقتصادية حقيقية والتحرر السياسي الوطني، فالتنمية والتحرر يعنيان فك ارتباط شعوب امتنا العربية بالامبريالية عبر الصراع معها، وهذه العملية الشاقة والمكلفة تستوجب تعبئة الغالبية العظمى من شعوبنا ولا يمكن لهذه التعبئة ان تتم الا على قاعدة التبني الحر للمبادرات والبرامج الاقتصادية والسياسية، وتستوجب الديمقراطية الدفاع عن حريات شعوبنا وحقوق الرأي والتعبير والاجتماع والصحافة والنشر واعتماد مبدأ التعددية السياسية والحزبية وممارسة الشعب حقه في اختيار نظامه السياسي وصوغ مستقبل بلاده، وصون حقوق الانسان العربي وكرامته.

٥- النضال من اجل بعث التضامن العربي وارساء العلاقات بين الدول العربية على قاعدة الاخوة وحل الخلافات بالوسائل السلمية بعيدا عن التدخل الاجنبي، ورفض التمحور والصراعات التناحرية والسعي الى الوحدة العربية على اساس الديمقراطية والمساواة والاختيار الشعبي الطوعي الحر.

٦- بناء التحالف بين تيارات حركة التحرر الوطني والقومي العربية الثلاثة، قطريا، وقوميا على اساس من التكافؤ والمشاركة الديمقراطية والاحترام المتبادل للاستقلال الفكري والسياسي والتنظيمي لكل الاطراف، والنضال المشترك ضد الحلف الامبريالي الصهيوني. ان ارساء اسس ديمقراطية للعلاقة بين القوى العربية الناهضة للامبريالية والصهيونية على الصعيدين القطري والقومي، بعيداعن نزعات الالحاق اوالالتحاق الذيلي، والاقرار بمشروعية التعددية في الفكر والاجتهاد السياسي بعيدا عن الاحتراب والصراعات التناحرية، ان هذا هو المدخل الحقيقي لبلورة صيغة تحالفية جبهوية شاملة، تتوفر لها شروط الديمومة والاستمرار والفعالية

لقد استطعنا هنا في الاردن ان ننجز الكثير على هذا الطريق باعتبارنا جزءا لا يتجزأ من حركة التحرر الشعبية العربية، ولقد وجدنا بتياراتنا الرئيسية الثلاثة ان ما يجمعنا اكثر بكثير مما يفرقنا ونحن في خنادق الاشتباك المتقدمة مع العدو الصهيوني والامبريالي. وحددنا برنامجنا في المعارضة المنظمة والشعبية، ونعتمد على طاقات شعبنا في استكمال المعركة من اجل المستقبل.. من اجل ان تبقى ارضنا لنا، وان نقرر فوقها مصيرنا.. وان تبقى شروط السيادة عليها بايدينا وايدي ابنائنا من بعدنا.

ان الدفاع عن الارض العربية، مهمة تحميها قناعة وارادة شعبية وتنفذها الجماهير الشعبية، يتصدى لها ابناؤنا في مختلف مواقعهم في المصانع، والمزارع، والريف والمدن والبادية والمخيمات... يتصدى لها البسطاء من ابناء شعبنا الذين يدافعون عن مفهوم الوطن كرامته وعن وعيش حر كريم عزيز فيه.

نحو مؤتمر شعبي عربي لمواجهة التحديات

لابد من بناء حركه شعبية تملي ارادتها في مواجهة الاستسلام

ضياء الدين داوود
الامين العام للحزب الناصري في مصر .

القى الاستاذ ضياء الدين داوود ـ الامين العام للحزب الناصري ـ كلمة في اليوم الاخير لفعاليات مهرجان عروبة فلسطين الذي نظمته النقابات المهنيه ، اكد فيها على استمرار رفض الشعب العربي للكيان الصهيوني باعتباره جسما غريبا لابد من استئصاله ، وعلى ضرورة عقد مؤتمر شعبي عربي لمواجهة التحديات ومما يلي ابرز ما جاء في الكلمه

قيام الكيان الصهيوني لم يغير من عداوة المحيط العربي له ولم يصبح كيانا مقبول ولم يحظى باي درجة من القبول من كل الشعوب العربيه ، ولم يحظى باستسلام الكامل رغم ان بعض انظمة الحكم ، قد خضعت وتهاونت وسلمت ، في حين ظلت الشعوب علي موقفها وقوتها ، في مصر عقد كامب ديفيد التي كانت قدوة للاخرين في التهاون مع الكيان الصهيوني ، لكن رغم ذلك فان الشعب المصري رفض التعامل مع اسرائيل بوصفها كيانا مرفوضا شانها شان أي بذرة غريبة تظهر في الجسم فيصار الى استئصالها واسوق هنا مثالا حول رفض الشعب المصري للتعامل والتطبيع مع هذا الكيان حيث شكلت جمعية تدعو للسلم والصداقه مع اسرائيل ولم تستطع هذه الجمعيه ان تضم اكثر من ٣٠ شخصا في عضويتها ،... هكذا الحال في كل بقعة من العالم العربي

المراجعه الضروريه

رغم ما حققته إسرائيل من انتصارات ، لم تستطيع تحقيق الامن لانفسها ، ومن هنا لا ينبغي أن يناسى او تعتبر ما حصل نهاية المطاف ، او انه اكبر من قدرتنا على مواجهته ، طبعا دون الاسراف في التفاؤل لكن في نفس الوقت علينا مراجعة انفسنا فنحن كقوى شعبيه لم نقدم ما ينبغي أن نقدمه .فقد قدمنا كلاما ولم نقدم عملا يترجم هذا الكلام الى حركة وواقع ، ولم نستطيع أن نخطوا خطوات منتظمة ، ونبرز لانفسنا بان هناك حكاما يكتمون انفاسنا ، فالحركات الشعبية الفاعله لايمكن ان ترهبها قوانين ونظم حكم ، هكذا علمتنا الثورات ، وثورة الحجاره في الارضي المحتله لو لقت دعما حقيقيا وبشكل مناسب لما حدث وما حصل بالامس في ذكرى اغتصاب فلسطين يؤكد مدى الاستعداد والعمل والتضحيه في الساحه الفلسطينيه كما ان ما يجري على الساحه الاردنيه من لقاءات وتجمعات شعبيه ، نأمل ان يمتد الى كافة بقاع العالم العربي ، لابد ان يتطور وان يعبر عن نفسه بخطوات .

نحو مؤتمر شامل

وبالامس عقدت الاحزاب والهيئات المصريه مؤتمرا في مقر حزب التجمع في اطار برنامج عمل متحدد ، ودعت فيه كافة الاحزاب والقوى والتجمعات السياسية في الوطن العربي الى عقد مؤتمر شامل تتعدد حلقاته وتتنوع اعماله ويخرج برنامج عمل لمواجهه هذا الوضع الخطر ، اذ ثبت ان العمل القطري ليس بقدوره مواجهة أية تحديات . لابد من العمل الجماعي ، ولابد من المواجهة الجماعيه وان نعمل كل ما بوسعنا لبناء حركة شعبيه تملي اراداتها على الحكام وتضع حدا للتغييب الحزبية والديمقراطيه وهذا كله يحتاج الى حلقات للدراسة العميقه ليس للبكاء على الاطلال ، بل لإستخلاص الدروس وتشخيص السلبيات وتجاوزها فهناك ايجابيات تفتح الامال للشعب رغم كل عوامل الضعف وتخاذل الحكام فالشعب لايزال يرفض هذا الكيان الذي قام على جزء من الارض العربيه ينبغي علينا ان نبحث وان نتعمق ، والامر يجب ان لايتوقف عند عقد المؤتمرات بل لابد من البحث عن وسائل العمل واعتقد ان العالم العربي متحفز ومتيقظ جدا ... الشعب العربي يتطلع وتحفز الى عمل ولكنه ننظر القيادة الحقيقيه لان حركه الشعوب وحدها لاتكفي بدون بوافر القيادة التي تقدم الرأي وبرنامج التي تضحي

دور مصر

لسنا في لحظات يختروفيها الاحزان ، ونأخذ العبر والدروس فقط بل علينا ان نتطلع الى المستقبل ونعرف كيف نتخلص من السلبيات ، وهذا لا يتم في مؤتمر فقط بل بالدراسات والابحاث المعمقه ، وسوف نعمل في حزبنا لاخراج هذه الفكره الى حيز التنفيذ

الصحافه المصريه في ذكرى اغتصاب فلسطين

بما في الحكوميه صدرت مجلله وصدرت مغطاة بالسواد ، واشعر من خلال كلمات المتحدثين في هذا المهرجان انهم ينظرون الى مصر والى الدور الذي يمكن ان تقوم به مصر بأحزابها وتجمعاتها السياسيه ، وهذا الدور لايمكن ان تتخلى عنه واذا مرت لحظات ضعف واستسلام فعلينا ان نعيد مصر الى الدور الذي تقوم به ما جرى في الوطن العربي من اقدام نظم حكم على التفريط بالحقوق العربيه وتوقيع اتفاقات مع العدو الصهيوني تم في غياب الفعل الشعبي ... ومن أجل ان نعمل ضد ارادات الحكام لابد لنا ان نعمل كقيادات شعبيه مسؤوله في صفوف الشعب العربي في كل المواقع ليكون ضاغطا وحاضرا وتكون ارادته مؤثره على الوضع بما فيه ارادة الحكام .. والوطن العربي متشابه في كل المواقع في مسألة تغيب الديمقراطية علينا ان نخلق حركة شامله على مستوى العالم العربي كله حتى نتخلصه من كثير من المعوقات التي عوقته على امتداد السنين الماضيه .

دراسة حول التعديلات التي اجريت على الدستور الاردني الصادر في ١٩٥٢/١/٨ ولغاية ١٩٨٤/١/٩

اعداد: عبدالحفيظ علاوي

الرقم المتسلسل	رقم المادة والفقرات	رقم الجريدة الرسمية	تاريخ التعديل	موضوع التعديل	الحكومة التي تم في عهدها التعديل
١	مادة ٧٤	١١٧٩	١٩٥٤/٤/١٧	حول عدم جواز حل المجلس الجديد لنفس السبب الذي حل بموجبه المجلس السابق	فوزي الملقي
٢	مادة ٧٨ -١	١١٧٩	١٩٥٤/٤/١٧	حول دعوة الملك المجلس الى الاجتماع في دورته العادية	فوزي الملقي
٣	مادة ٨٤ - ١	١١٧٩	١٩٥٤/٤/١٧	حول ضرورة توفر نصاب الثلثين لعقد الجلسة	فوزي الملقي
٤	مادة ٦٥ - ١	١٢٤٣	١٩٥٥/١٠/١٦	حول عضوية مجلس الاعيان	هزاع المجالي
٥	مادة ٧٣ -٣	١٢٤٣	١٩٥٥/١٠/١٦	حول زمن الدورة العادية لمجلس الامة	هزاع المجالي
	مادة ٧٣ - ٤	١٢٤٣	١٩٥٥/١٠/١٦	حول تأجيل الانتخابات النيابية	هزاع المجالي
	مادة ٧٣ - ٥	١٢٤٣	١٩٥٥/١٠/١٦	حول اعادة المجلس المنحل	هزاع المجالي
٦	مادة ٣٣ - ١	١٣٨٠ ١٣٩٦	١٩٥٨/٥/٤ ١٩٥٨/٩/١	حول صلاحيات الملك باعلان الحرب، وعقد الصلح، وكذلك المعاهدات والاتفاقات وبعض التزاماتها المادية والتأثير على ارض الوطن	سمير الرفاعي
٧	مادة ٤٥ -١	١٣٨٠ ١٣٩٦	١٩٥٨/٥/٤ ١٩٥٨/٩/١	حول صلاحيات مجلس الوزراء بادارة شؤون الدولة ما عدا بعض الشؤون	سمير الرفاعي
٨	مادة ٥٧	١٣٨٠	١٩٥٨/٥/٤	حول تشكيل المجلس العالي لمحاكمة الوزراءحول	سمير الرفاعي
٩	مادة ٥٩	١٣٨٠	١٩٥٨/٥/٤	نظام التصويت في المجلس العالي	سمير الرفاعي
١٠	مادة ٨٩ - ١ مادة ٨٩ - ٣	١٣٨٠	١٩٥٨/٥/٤	حول انعقاد جلسة المجلسين بالاغلبية المطلقة حال ضرورة اجتماعهما (مجلس الاعيان ومجلس النواب).	سمير الرفاعي
١١	مادة ٩٤ - ١	١٣٨٠	١٩٥٨/٥/٤	حول صلاحية اصدار القوانين المؤقتة	سمير الرفاعي
١٢	مادة ٩٥ - ١	١٣٨٠	١٩٥٨/٥/٤	حول العدد المقترح لامكانية تقديم واقتراح مشاريع قوانين	سمير الرفاعي
١٣	مادة ١٠٢	١٣٨٠ ١٣٩٦	١٩٥٨/٥/٤ ١٩٥٨/٩/١	حول صلاحيات المحاكم النظاميه	سمير الرفاعي
١٤	مادة ١١٣	١٣٨٠	١٩٥٨/٥/٤	حول الانفاق من الاعتمادات قبل تصديق قانون الموازنة العامة	سمير الرفاعي
١٥	مادة ١٢٣ - ١	١٣٨٠	١٩٥٨/٥/٤	حول صدور قرارات المجلس الخاص بتفسير القوانين بالاغلبية المطلقة	وصفي التل
١٦	مادة ٦٨ -١	١٤٧٦	١٩٦٠/٢/١٦	حول تمديد مجلس النواب لمدة سنة واحدة	وصفي التل
١٧	مادة ٢٨ - أ	١٨٣١	١٩٦٥/٤/١	حول ولاية الملك من صاحب العرش وحصرها بالابن الاكبر وهكذا	وصفي التل
١٨	مادة ٨٨	٢٤١٤	١٩٧٣/٤/٨	حول ملىء المقعد الشاغر في مجلس النواب بالانتخاب وفي مجلس الاعيان بالتعيين	احمد اللوزي
١٩	مادة ٣٤ -٤	٢٥٢٣	١٩٧٤/١١/١٠	حول صلاحية الملك بحل مجلس الاعيان او اعفاء اي عضو من اعضائه	زيد الرفاعي
٢٠	مادة ٧٣ -و ٦ مادة ٧٣ - ٥	٣٢٠١	١٩٨٤/١/٩	حول امكانية اجراء الانتخاب في نصف الدوائر وهذا النصف ينتخب النصف الباقي	مضر بدران
٢١		٣٢٠١	١٩٨٤/١/٩	حول دعوة المجلس المنحل للانعقاد	مضر بدران

رؤساء الوزراء الذين اجريت التعديلات الدستورية خلال ولاية حكوماتهم :

رئيس الحكومة	رقم عدد الجريدة الرسمية	التاريخ
١- فوزي الملقي (٣)	١١٧٩	١٩٥٤/٤/١٧
٢- هزاع المجالي (٤)	١٢٤٣	١٩٥٥/١٠/١٦
٣-سمير الرفاعي (١٣)	١٣٩٦ .١٣٨٠	١٩٥٨/٩/١ - ١٩٥٨/٥/٤
٤- وصفي التل (١)	١٨٣١	١٩٦٥/٤/١
٥- احمد اللوزي (١)	٢٤١٤	١٩٧٣/٤/٨
٦- زيد الرفاعي (٢)	٢٦٠٥ .٢٥٢٣	١٩٧٦/٢/٧ - ١٩٧٤/١١/١٠
	٣٢٠١	١٩٨٤/١/٩

ملاحظات: من خلال دراسة جدول التعديلات :

١- ان فترة السيد سمير الرفاعي شهدت اكبر نسبة للتعديلات الدستورية اذ بلغت ثلاثة عشر تعديلا.

٢- ان معظم التعديلات هذه حصلت في سنة ١٩٥٨، عقب احداث ١٩٥٧ في الاردن.

٣- ان اخطر التعديلات المتعلقة بالتدخل في شؤون مجلس النواب حصلت في سنوات ١٩٥٤، ١٩٥٥ ابان فترة السيد هزاع المجالي.

٤- ان معظم النصوص غير الديمقراطية هي التي حصلت في تعديلات عام ١٩٥٨ وخاصة التشريعات الخاصة باصدار القوانين المؤقتة.

٥- يلاحظ ان معظم التعديلات كانت تشكل تراجعا عن الديمقراطية، وتغولا للسلطة التنفيذية.

٦- يلاحظ ان اخطر تعديل ما يتعلق بتقزيم مجلس النواب والمتعلق بانتخاب النصف للنصف الآخر كما جاء في المادة ٧٣ -٥ تاريخ ١٩٨٤/١/٩ في عهد حكومة السيد مضر بدران

• مواد الحريات العامة وحقوق المواطنين والقيود التي تفرغها من مضامينها المواد من ١٥ -٢٣

المادة	موضوعها	القيد
١٥ - ١	كفالة حرية الرأي	بشرط ان لا تتجاوز حدود القانون
١٥ - ٢	كفالة حرية الصحافة والمطبوعات	.. الا وفق احكام القانون
١٦ - ٣	حق تنظيم الاحزاب والجمعيات	ينظم القانون كيفية التنظيم ومراقبة الموارد
١٧	الحق لكل مواطن في مخاطبة السلطات العامة	بالكيفية والشروط التي يحددها القانون
١٨	سرية المراسلات البريدية والبرقية	الا في الاحوال المعينة في القانون
٢٢ - ١	حق تولي المناصب العامة لكل اردني	بالشروط المعينة بالقوانين والانظمة
٢٣ - و	التنظيم النقابي الحر	ضمن حدود القانون

الحكومة تجهل اسبابها :

مؤتمر دولي لمعرفة اسباب البطالة !

بمناسبة تفشي البطالة في سوق العمل الاردني وزيادة عدد العاطلين عن العمل الى مستويات غير مسبوقة قررت الحكومة تنظيم مؤتمر في شهر اب القادم تشارك فيه فعاليات نقابية واساتذة من الجامعات المحلية اضافة الى مجموعة كبيرة من الخبراء العرب والدوليين الذين سوف تستضيفهم لتشخيص ظاهرة البطالة وتحليلها والوقوف على اسبابها التي لا تزال مجهولة للحكومة وكيفية معالجتها من منظور وطني وامني.

القيد التقارير الرسمية الصادرة عن وزارة العمل ان نسبة العاطلين عن العمل لم تتعدى ١٥٪ من مجموع القوى العاملة فيما تؤكد مصادر حيادية كمركز الدراسات الاستراتيجية التابع للجامعة الاردنية ان الدراسات والمسوحات الميدانية لسوق العمل الاردني تبين ان نسبة البطالة تتراوح بين ٢٢-٢٧٪.

وحول اسباب البطالة وكيفية احتوائها على الاقل فقد اتفقت اراء العمال الذين التقت بهم «الاهالي» ان معالجة الظاهرة لا تحتاج الى خبراء دوليين لان اسبابها تنبع من سياسة الحكومة المتمثلة في فتح سوق العمل الاردني واغراقه بالعمالة الوافدة الرخيصة.. والبطالة في ضوء ذلك لا يمكن احتواؤها او القضاء عليها الا اذا اوصدت الحكومة ابواب السوق في وجه العمالة الوافدة وهو امر مستبعد تمليه اعتبارات اقتصادية ومالية، كحاجة الدولة الى موارد مالية اضافية وتقوم بتحصيلها من خلال رسوم اذونات العمل التي تفرض على ما يتراوح ما بين ربع مليون عامل وافد وبواقع ٢٠٠ دينار سنويا للعامل الواحد مما يوفر للخزينة موردا ماليا يصل الى ٦٠ ميون دينار سنويا ، كما ان اغراق سوق العمل بالعمالة الوافدة تقتضيه مصالح ارباب العمل المحليين والمستثمرين الاجانب حيث لا يمكن تحفيز الاستثمار من منظور هذه الطبقة الا من خلال تخفيض كلفة العمل.

ويؤكد العديد من الباحثين بان الخروج من هذه الازمة يقتضي توسيع القاعدة الانتاجية وتوفير الحماية للقوى المنتجة وتعزيز حالة التكامل الاقتصادي والتجارة البينية مع الدول العربية عوضا عن حالة الارتباط والارتهان للاقتصاد الاسرائيلي كما هو جاري الآن.

الاهالي
اسبوعية سياسية جامعة
لسان حال حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»
رئيس التحرير المسؤول
سالم النحاس
مدير التحرير
عليان عليان
الادارة والمالية
خليل السيد
الاخراج والتنفيذ الفني:
Modern Tech.
هاتف ٧٩٨٤٤٦٨
الاهالي
جبل الحسين- خلف وزارة الصحة
تلفون: ٥٦٩١٤٥٢/ ٥٦٩١٤٥٦
فاكس: ٥٦٨٦٨٥٧ ص.ب ٩٩٦٦
المكاتب
اربد: ت: ٢٧٣٣٦٧
الزرقاء: ت: ٩٨٤٨٦
مادبا: ت: ٥٤٥٣٥٤
الكرك: ت: ٢٥٣٦٨٣
الاشتراك:
(٣٠) ديناراً للمؤسسات
(١٥) ديناراً للافراد
الاعلانات:
يتفق بشانها مع الادارة.